



الجمهورية التونسية  
وزارة التربية  
وحدة التصرف في الميزانية حسب الأهداف



التقرير السنوي للأداء  
لمهمة التربية  
لسنة 2023

أفريل 2024



## الفهرس

### المحور الأول: المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة 2023

1. ملخص لأهم الإنجازات الاستراتيجية للمهمة ..... 3
2. نتائج تنفيذ ميزانية المهمة ..... 6

### المحور الثاني: الإنجازات الخاصة ببرامج المهمة لسنة 2023

#### البرنامج الأول: المرحلة الابتدائية

1. نتائج أداء البرنامج ..... 10
2. نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج ..... 34

#### البرنامج الثاني: المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

3. نتائج أداء البرنامج ..... 38
4. نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج ..... 58

#### البرنامج التاسع: القيادة و المساندة

1. نتائج أداء البرنامج ..... 62
2. نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج ..... 73

#### الملاحق:

1. بطاقة النوع الاجتماعي-إنجازات سنة 2023..... 76

**المحور الأول: تقديم عام لأهم إنجازات المهمة لسنة  
2023**

## 1. ملخص لأهم الإنجازات الاستراتيجية للمهمة:

تتمثل استراتيجية مهمة التربية في تكريس السياسة العامة للدولة في مجال التعليم والتي تهدف أساسا إلى ضمان نفاذ جميع التلاميذ إناثا وذكورا إلى التعليم مع ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة تحقيقا للهدف الرابع لأهداف التنمية المستدامة وكذلك الهدف الخامس، وذلك بالحرص على تمدرس الفتيات واستكمال مسارهن التعليمي حيث أنه الضامن الرئيسي للتمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للمرأة.

وتسعي مهمة التربية إلى ضمان مبدأى عدم التمييز ومصلحة الطفل الفضلي والرفع من جودة التعليم وممارساته ومناهجه وبرامجه ضمن بيئة تعليمية جاذبة وآمنة تكريسا للفصل 29 من اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة والذي يؤكد على أنه ينبغي أن يساعد التعليم الذي يحصل عليه الأطفال على تطوير شخصياتهم ومواهبهم وقدراتهم بشكل كامل. وينبغي أن يعلمهم حقوقهم واحترام حقوق الآخرين وثقافتهم واختلافاتهم، والعيش في سلام وأن يحموا البيئة.

ولتحقيق رؤيتها الشاملة، تم اختيار المحاور الاستراتيجية التالية:

- 1- ضمان مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص** بين التلاميذ إناثا وذكورا بدون تمييز في المرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية وذلك بتيسير النفاذ لحق التعليم للإناث والذكور وبدون تمييز على أساس الجنس أو الانتماء الاجتماعي أو اللون أو الدين وتعميمه.
- 2- تحسين مكتسبات التلاميذ المعرفية إناثا وذكورا** ودعم قدراتهم المعرفية في مجال اللغات والعلوم ومهاراتهم الحياتية في توافق مع متطلبات سوق الشغل.
- 3- حوكمة وتجويد المنظومة التربوية** عبر تحقيق النجاعة والجدوى والتوظيف الأفضل للموارد المالية والبشرية واللوجستية في إطار يضمن قواعد الشفافية والمساءلة والانصاف. وتمحورت أهم إنجازات مهمة التربية خلال سنة 2023 في:

✓ العمل على تيسير نفاذ جميع التلاميذ بجميع اختلافاتهم إلى السنة التحضيرية وقرار مجانيتهما والتخلي عن معاليم التسجيل تبعا لمنشور السيد وزير التربية عدد 86

2023-05-14 أوت 2023

✓ الشروع في تقييم مكتسبات التلاميذ بالمرحلة الابتدائية في مادتي العربية والرياضيات لاعتمادها لاحقا في اصلاح البرامج والمناهج التعليمية.

✓ تعميم التسجيل عن بعد للتعليم العام و الخاص و السنوات التحضيرية في إطار مشروع رقمنة المنظومة التربوية و اعتماد خطة عمل لحدث الحياة Evènements de vie وتطوير خطة اتصالية للتعريف بمسارات تسجيل التلاميذ عن بعد ( تركيز آليات لفائدة التلاميذ محدودي المعارف الرقمية بالمدارس و المندوبيات الجهوية للتربية، أدلة مرافقة، فيديوهات...)

✓ ربط عدد 1020 من المؤسسات التربوية بشبكة الأنترنت عبر خطوط الألياف البصرية والوصلات الهertzية (679 مؤسسة تم ربطها سنة 2022).

✓ اعداد استراتيجية للحد من التسرب المدرسي والسعي إلى تعميم مكاتب الإصغاء والمرافقة في إطار إرساء سياسة استباقية ووقائية لتحديد التلاميذ المهددين بالانقطاع المدرسي وإحداث فروع لمدرسة الفرصة الثانية لتأهيل المنقطعين والمساهمة في إدماجهم في الحياة المهنية بكل من القيروان وقابس.

✓ وضع خطة عمل لمقاومة العنف بالوسط المدرسي عبر خطة عمل تعتمد أساسا على تفعيل "منصة عين" للتصريح بحالات العنف بصفة حينية ومرافقة التلاميذ المعنيين، و ابرام اتفاقية شراكة مع وزارة الداخلية قصد تركيز دوريات قارة بالمؤسسات التربوية التي تشكو من تنامي ظاهرة العنف.

✓ مزيد دعم الدمج المدرسي ورعاية الأطفال ذوي الإعاقة في إطار تكريس مبدأ الانصاف، وتم امضاء منشور مشترك بين وزارة التربية ووزارة الصحة ووزارة الشؤون الاجتماعية مؤرخ في 27 سبتمبر 2022 يتعلق بضبط شروط تسجيل الأطفال ذوي الإعاقة والذين تتيسر معهم قابلية الدمج بالمسار التعليمي العادي وتعميمه بالسنوات التحضيرية وبجميع مراحل التعليم واعتماد برامج خصوصية.

✓ دعم خدمات الاسناد من نقل خاصة في المناطق الريفية وذلك بالتنسيق مع السلط الجهوية واقتناء حافلات في الغرض لدعم الأسطول المدرسي; تحسين ظروف الإقامة بالمبنيات وتجديد التجهيزات والقيام بأشغال الصيانة اللازمة، وتوفير الأكلة المدرسية خاصة بالمدارس الريفية المنعزلة ( بناء 04 مطاعم مركزية بكافة جمالية تناهز

1.869 م د) , وتعميم عملية التسجيل عن بعد للتمتع بالمبيت والمنح المدرسية في إطار إرساء الشفافية وتوجيه خدمات الاسناد لمستحقيها.

✓ إطلاق الاستشارة الوطنية حول التربية والتعليم في إطار إرساء رؤية شاملة لإصلاح التربية والتعليم في مختلف مراحلها وتحديد التوجهات العامة المستقبلية للرفع من أداء المنظومة التربوية.

## 2. نتائج تنفيذ ميزانية المهمة

بلغت جملة الإنجازات لسنة 2023 لميزانية المهمة 7 151 802 أ.د تعهدا و7 028 693 أ.د دفعا، مقابل اعتمادات تكميلية تقدر بـ7 768 600 أ.د تعهدا و7 550 000 أ.د دفعا، أي بنسبة إنجاز بلغت على التوالي 92,06 % تعهدا و93.09 % دفعا. ويتوزع تنفيذ الميزانية مقارنة بالتقديرات كالاتي:

### جدول عدد 1: تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات

#### التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: الف دينار)

الفارق		انجازات 2023 (2)	تقديرات 2023	بيان النفقات
نسبة الإنجاز (%) (1)/(2)	المبلغ (2) - (1)		ق.م تكميلي (1)	
93,82	401 368	6 094 132	6 495 500	اعتمادات التعهد
93,81	401 491	6 094 009	6 495 500	اعتمادات الدفع
93,44	25 694	366 306	392 000	اعتمادات التعهد
93,11	26 989	365 011	392 000	اعتمادات الدفع
62,93	42 254	71 746	114 000	اعتمادات التعهد
62,93	42 258	71 742	114 000	اعتمادات الدفع
80,77	147 282	619 618	767 100	اعتمادات التعهد
90,78	50 569	497 931	548 500	اعتمادات الدفع
				اعتمادات التعهد
				اعتمادات الدفع
92,06	616 798	7 151 802	7 768 600	اعتمادات التعهد
93,09	521 307	7 028 693	7 550 000	اعتمادات الدفع

\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

جدول عدد 2:

تنفيذ ميزانية المهمة لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب البرامج

(الوحدة: الف دينار)

الفارق		انجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 ق.م تكميلي (1)	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز (%) (1)/(2)	المبلغ (2) - (1)			اعتمادات التعهد	البرنامج عدد
91,06%	248 721	2 534 308	2 783 028	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 1
90,85%	252 266	2 507 319	2 759 584	اعتمادات الدفع	
94,06%	238 307	3 774 986	4 013 293	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 2
95,40%	177 249	3 682 758	3 860 007	اعتمادات الدفع	
86,65	129 770	842 509	972 279	اعتمادات التعهد	البرنامج عدد 9
90,13	91 793	838 616	930 409	اعتمادات الدفع	
92,06	616 798	7 151 802	7 768 600	اعتمادات التعهد	المجموع العام
93,09	521 307	7 028 693	7 550 000	اعتمادات الدفع	

\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات العمومية.

وقد استأثر برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بنسبة 52.4 % من ميزانية المهمة المنجزة دفعا لسنة 2023، بينما مثلت اعتمادات برنامج المرحلة الابتدائية ما نسبته 35.7 %، فيما كانت نسبة اعتمادات برنامج القيادة والمساندة 11.9 %.

**نفقات التأجير:**

تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 اعتمادات دفع بعنوان نفقات التأجير تقدر بـ 6495500 أد وتم انجاز 6094009 أد أي بنسبة تقدر بـ 93.81 %.

**نفقات التسيير:**

تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 اعتمادات دفع بعنوان نفقات التسيير تقدر بـ 392000 أد وتم انجاز 365011 أد أي



بنسبة تقدر بـ 93.11 %.

### **نفقات التدخل:**

تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 اعتمادات دفع بعنوان نفقات التدخل تقدر بـ 114000 أ د وتم انجاز 71742 أ د أي بنسبة تقدر بـ 62.93 %.

### **نفقات الاستثمار:**

تم ترسيم اعتمادات دفع بعنوان نفقات الاستثمار بمهمة التريبة ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 كما يلي: 767100 أ د تعهدا و 548500 أ د دفعا وتم انجاز 619618 أ د تعهدا و 497931 أ د دفعا أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 80.77 % تعهدا و 90.78 % دفعا.

**المحور الثاني: الانجازات الخاصة ببرامج  
المهمة لسنة 2023**

## البرنامج ع1-1: المرحلة الابتدائية

بمقتضى قرار وزير التربية المؤرخ في 07  
أفريل 2023

رئيس البرنامج: المديرية العامة للمرحلة  
الابتدائية  
السيدة نادية العياري

## 1. نتائج أداء البرنامج:

يُنفذ برنامج المرحلة الابتدائية السياسة العمومية للدولة ويُسير المرفق العمومي التربوي في مرحلته الابتدائية، تتمثل الأهداف الاستراتيجية للبرنامج في تحقيق جودة المنظومة التربوية وتعزيز مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص، لذلك فإن شعار عمل البرنامج هو ضمان مدرسة منصفة تقدم تعليماً جيداً لجميع التلاميذ، في إطار بيئة تعليمية جاذبة ومحفزة ودون تمييز بين الجنسين. ويستمد البرنامج خياراته وأولوياته من الاستراتيجية القطاعية للتربية والتعليم والمنبثقة أساساً من جملة من التعهدات الدولية والوطنية أهمها أهداف الألفية وخاصة الهدف الرابع المتعلق بضمان التعليم الجيد، المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع. والهدف الخامس المتعلق بضمان المساواة بين الجنسين، دستور الجمهورية التونسية لسنة 2022 وخاصة الفصل 44 منه الذي ينص على أن "التعليم إلزامي إلى سن السادسة عشرة...". وكذلك القانون الأساسي للميزانية عدد 15 لسنة 2019 مؤرخ في 13 نوفمبر متعلق بالقانون الأساسي للميزانية وخاصة وعلى الاستراتيجية الوطنية لمأسسة النوع الاجتماعي التي تهدف إلى ضمان حقوق المرأة وتوفير سبل التمكين الاقتصادي لها تكريماً للقانون الأساسي عدد 58 لسنة 2017 مؤرخ في 11 أوت 2017 يتعلق بالقضاء على العنف ضد المرأة.

ويحرص البرنامج في هذا الإطار على ضمان تلمس الفتيات والتحاقهن بالسنة التحضيرية وخاصة في المناطق الريفية أو المنتميات إلى الفئات الاجتماعية الفقيرة والمعوزة، حيث يمثل التعليم المصعد الاجتماعي والضامن الرئيسي الذي يبنّي عليه كل مسار للتمكين الاقتصادي للنساء وذلك تكريماً للفصل 18 من القانون الأساسي للميزانية الذي ينص على أن رئيس البرنامج يعمل على إعداد الميزانية على أساس أهداف ومؤشرات تضمن المساواة وتكافؤ الفرص بين النساء والرجال وبصفة عامة بين كافة فئات المجتمع دون تمييز...".

ويولي البرنامج عناية خاصة للأنشطة الثقافية باعتبارها أهم الداعم لمقاومة العنف المدرسي وجعل المؤسسة التربوية جاذبة وآمنة وينص الأمر عدد 2437 لسنة 2004 المؤرخ في 19 أكتوبر 2004 المتعلق بتنظيم الحياة المدرسية في فصله الأول باعتبارها

إطاراً لتنمية شخصية التلميذ ومواهبه ولتتمرس بالعيش الجماعي، تتجسم فيه علاقات تربوية بين المتعلمين من ناحية وبينهم وبين بقية أطراف الأسرة التربوية من ناحية ثانية، وهي علاقة تقوم على مبادئ الاحترام والإنصاف والموضوعية وتلازم الحقوق والواجبات. وتتمثل الحياة المدرسية، بوصفها امتداداً للتعلّيمات في الفصول، فيما يتعاطاه التلاميذ من أنشطة تربوية وثقافية وترفيهية ورياضية وما يسدى لهم من خدمات اجتماعية وصحية في انسجام مع رسالة التربية ووظائف المدرسة.

وحرصاً على مزيد تطوير المرحلة الابتدائية، ارتكز عمل البرنامج على تحقيق المحاور الاستراتيجية التالية:

- ✓ تجويد مكتسبات التلاميذ والتلميذات وضمان مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص.
- ✓ جعل المؤسسة التربوية جاذبة وآمنة.
- ✓ حوكمة التصرف في المؤسسات التربوية.

في هذا الإطار تمكن برنامج المرحلة الابتدائية، بالشراكة مع مختلف المتدخلين الوطنيين والمانحين الدوليين، من تحسين نسب الأطفال، من الإناث والذكور ضمان التحاقهم بالسنة التحضيرية، البالغين من العمر 5 سنوات. كما تمكن من رفع مستوى تغطية المدارس الابتدائية بالأقسام التحضيرية بين مختلف جهات الجمهورية. كذلك تم تحقيق تطور ملحوظ في النتائج المتعلقة بالحد من التسرب والانقطاع المدرسي. ويفسر ذلك أساساً من تطور وتحسن خدمات الاسناد من إعاشة ونقل مدرسي.

ويساهم جملة من الفاعلين العموميين في مساندة البرنامج على تحقيق أهدافه على غرار:

- المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية وذلك بتطوير المحتوى التعليمي الرقمي للبرنامج، إقدار المدرسين على توظيف تكنولوجيات المعلومات عبر تكوينهم ومرافقتهم وتطوير المنصات الرقمية الداعمة للتكنولوجيا النشيطة.
- المركز الوطني البيداغوجي الذي يقوم بنشر وتوزيع الكتب المدرسية والوثائق البيداغوجية وتوفير الامكانيات المادية واللوجستية وضمان جودة المنتج من كتب مدرسية وفقاً لمعايير الجودة وبسعر في المتناول تكريماً لمبدأ تكافؤ الفرص.

- المركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي والمركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات، والمركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي عبر حوكمة تكوين المكونين ونتاج الدراسات والبحوث التربوية.

➤ تطور المعطيات الأساسية للمرحلة الابتدائية خلال السنوات الدراسية الخمس الأخيرة

السنة الدراسية	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
عدد المدارس	4583	4583	4582	4584	4583
عدد التلاميذ	1149245	1171569	1202667	1209453	1215948
عدد الفصول	48008	48743	49010	49806	49840
عدد المدرسين	63228	65981	68871	71161	73672

## 1- أهداف برنامج المرحلة الابتدائية

### 1) تقديم نتائج الأداء وتحليلها:

❖ الهدف الاستراتيجي 1.1: تعميم السنة التحضيرية وضمان جودتها لفائدة كل التلاميذ

إناثا وذكورا:

يُعنى هذا الهدف بتحقيق المساواة بين مختلف الأطفال في الالتحاق بالسنة التحضيرية وبالمرحلة الابتدائية في كل جهات البلاد، لكلا الجنسين (إناثا وذكورا).

ويندرج هذا الهدف الاستراتيجي في إطار تحقيق المحور الاستراتيجي الخاص بإرساء مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص بين كل التلميذات والتلاميذ. وقد شهد هذا الهدف نسب تحقيق عالية نظرا لتحسن نسبة النفاذ إلى السنة التحضيرية لكلا الجنسين من الأطفال البالغين من العمر 5 سنوات. هذا وقد شهد عدد المدارس التي تحتضن أقسام تحضيرية تطورا ملحوظا مقارنة مع تم تسجيله بالسنة الدراسية 2023/2022.

وتعتبر السنة التحضيرية رافدا أساسيا في تكريس مبدأ تكافؤ الفرص بين الجميع وسبيلا من سبل تعزيز الإنصاف، حيث أن هذا التوجه في التعليم يلعب دورا فاعلا في ضمان أوفر حظوظ التوفيق الدراسي وتجويد مكتسبات التلاميذ وحسن اندماجهم اجتماعيا وتربويا.

وقد أقرّ القانون التوجيهي للتربية والتعليم المدرسي عدد 80 لسنة المؤرخ في 23 جويلية 2002 كما تمّ تنقيحه وإتمامه بالقانون عدد 9 لسنة 2008 المؤرخ في 11 فيفري 2008

ضمن فصله الثامن عشر، بأنّ " السنة التحضيرية جزء من التعليم الأساسي" كما نصّ في فصله السابع عشر على أنّ الدولة "تعمل على تعميم السنة التحضيرية التي تحتضن الأطفال بين سن الخامسة والسادسة وذلك في إطار التكامل بين التعليم العمومي ومبادرات الجماعات المحلية والجمعيات والقطاع الخاص".

وشهدت المعطيات العامة للسنة التحضيرية طيلة السنوات الأخيرة تطورا في مختلف مكونات هذه المرحلة التعليمية، حيث بلغت نسبة التغطية بالأقسام التحضيرية في المدارس الابتدائية العمومية 52.93% في السنة الدراسية 2023-2022 مقابل 45.8% خلال السنة الدراسية 2016/2015،

### تطور المعطيات بالسنة التحضيرية

السنة التحضيرية	2019/2018	202/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
عدد المدارس المحتضنة لأقسام تحضيرية	2386	2432	2415	2422	2426
النسبة	52,06	53,06	52,70	52,83	52.93
عدد الأطفال	58597	59544	57127	58325	54325
عدد المنشطين	2536	2656	2774	2877	3014

وبلغت نسبة التلاميذ الجدد المرسمين بالسنة الأولى الذين قضاوا سنة تحضيرية سنة 2023: 91.8% هذا وقد تم إدراج محور تكويني بالمخطط السنوي للتكوين لسنة 2023 لفائدة منشطي الأقسام التحضيرية.

وتبقى هذه النسب المسجلة في حاجة إلى بذل مزيد الجهود مستقبلا من قبل مختلف الأطراف المتدخلة (وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن، وزارة الشؤون الدينية) لمزيد تحسينها.

وفي هذا الإطار يبقى هدف تعميم السنة التحضيرية من البرامج النوعية التي انطلق العمل عليها منذ السنة الدراسية 2002/2001 وفق مقاربة تشاركية مع القطاع الخاص والمجتمع المدني، ثم تعزز أكثر وأصبح من الأهداف الاستراتيجية للمخططات القطاعية لوزارة التربية 2020-2016 و2023-2025 ورؤية تونس للتربية 2035.

كما أصبح من أهمّ التحديات التربوية الوطنية التي يجب على الجميع ولا سيما الوزارات ذات الصلة، تعزيز تنسيق الجهود فيما بينها لبلوغ الأهداف المرسومة بما يتناغم والمسار العالمي لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أفق 2030 ومن أهمها الهدف الرابع المتعلق بـ "ضمان التعليم الجيد، المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع".

وقد بينت الدراسات والبحوث التي أنجزت في هذا الإطار أن التعليم ما قبل المدرسي يمثل رافدا أساسيا في دعم حقّ الطفل في التعلّم ومظهرا من مظاهر تكريس مبدأ تكافؤ الفرص في الحق في التعليم بين الجميع وسبيلا من سبل تعزيز الإنصاف أمام الجميع، حيث أن هذا النوع من التعليم يلعب دورا فاعلا في ضمان أوفر حظوظ التوفيق الدراسي وتجويد مكتسبات التلاميذ وحسن اندماجهم اجتماعيا وتربويا ونفسيا.

### ✓ المؤشر 1-1-1: تطور نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية:

المؤشر 1-1-1: نسبة تلاميذ السنة الأولى الذين قضوا سنة تحضيرية							
القيمة المستهدفة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			إنجازات	تقديرات	2022	2021	
92	101,77	91.5	91.8	90.2	89.7	89	%

في إطار تحقيق الهدف الاستراتيجي الأول والمتمثل في تعميم السنة التحضيرية، تعمل وزارة التربية مع الوزارات المتداخلة إلى بلوغ نسبة انجاز مقدرة بـ 100% في هذا المؤشر أي ضرورة أن ينتفع كل التلاميذ بالسنة التحضيرية.

وفي هذا الصدد يمكن الإشارة الى جملة من الإشكاليات المتعلقة بعدم التحاق كل الأطفال بالسنة التحضيرية بالمدارس الابتدائية العمومية والتي من أهمها:

- عدم توفر فضاءات التحضيري في كافة المدارس الابتدائية.
- النقص في التجهيزات.
- النقص في المدرسين المختصين في تنشيط السنة التحضيرية.



➤ النقص في التحسيس بأهمية السنة التحضيرية وبإجراءات الالتحاق بها خاصة بالنسبة لذوي الحاجيات الخصوصية.

ولمزيد العمل على تحقيق نسبة تغطية 100% تشكلت لجنة في الغرض تتكوّن من الوزارات الثلاث المتدخّلة (وزارة التربية – وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السن – وزارة الشؤون الدينية) للنظر في كفيّة التعميم بالتعاون مع منظمة اليونسيف (مكتب تونس) من خلال:

- إعداد مسح شامل للمؤسسات الحاضنة للفئة العمرية 5-6 سنوات.
- ضبط خارطة المناطق التي لا تتضمّن المؤسسات المحتضنة لهذه الأقسام قصد التركيز عليها وتعميمها في أفق 2024.
- إعداد إطار علمي بيداغوجي للتعليم ما قبل المدرسي موحد.
- إعداد إطار قانوني موحد.
- وضع خطة اتّصالية إعلامية مشتركة لتوحيد الخطاب بين مختلف المتدخلين
- العمل على إقرار مجانية السنة التحضيرية
- العمل على إقرار اعتماد المعرف الوحيد في التسجيل عن بعد لجميع أطفال السنة التحضيرية (رياض الأطفال، كتاتيب، مدارس ابتدائية عمومية وخاصة)
- في هذا الصدد تمّ إصدار جملة من المناشير والمذكرات من أهمها:
- منشور عدد 86 مؤرخ في 14 أوت 2023 حول مواعيد تسجيل الأطفال بالسنة التحضيرية
- بلاغ مشترك حول كيفية التسجيل عن بعد لأطفال السنة التحضيرية
- منشور مشترك مع وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية عدد 180 مؤرخ في 17 أوت 2023
- منشور مشترك مع وزارات الصحة والمرأة والشؤون الدينية عدد 110 مؤرخ في 2 نوفمبر 2023

ويبين الجدول التالي تطور نسبة/عدد الأطفال حسب الجنس، الذين تابعوا السنة التحضيرية بالمدارس الابتدائية العمومية.

السنة الدراسية	2019/2018	2020/2019	2021/2020	2022/2021	2023/2022
النوع الاجتماعي					
جملة الأطفال المرسمين	58597	59544	57127	58325	54325
عدد الفتيات	28547	29356	27884	28652	26727
نسبة الفتيات	48.7	49.3	48.8	49.1	49.2
عدد الذكور	30050	30188	29243	29673	27598
نسبة الذكور	51.3	50.7	51.2	50.9	50.8

وقد تم إيلاء الأهمية اللازمة لتطوير نسبة انجاز هذا المؤشر:

### ➤ على مستوى تطوير الكفاءات البشرية:

تنظيم دورات تكوينية (تكوين نظري وميداني) لمنشطي الأقسام التحضيرية بالقطاعين العمومي والخاص حول "منهاج السنة التحضيرية" والتي شملت أكثر من 2700 منشط لأقسام السنة التحضيرية في إطار اتفاقية سنوية بين وزارة التربية والمركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات.

### ➤ على المستوى البيداغوجي:

إنجاز وثائق مرجعية للتدريس بالأقسام التحضيرية: الإطار المرجعي للكفايات المهنية لمدرسي السنة التحضيرية، منهاج السنة التحضيرية، دليل التكوين المستمر لمدرسي القسم التحضيري

### ✓ المؤشر 1-1-2: نسبة تغطية المدارس الابتدائية بالسنة التحضيرية:

شهد عدد المدارس الابتدائية المحتضنة للأقسام التحضيرية تطورا ملحوظا منذ إقرار السنة التحضيرية في سنة 2002/2001 حيث بلغ 52.9% سنة 2023، وهذا ما يعكس قيمة المجهودات المبذولة من أجل تعميم السنة التحضيرية على كل المدارس الابتدائية وبالتالي تمكين أكبر عدد ممكن من الأطفال من التمتع بالتربية ما قبل المدرسية نظرا لأهميتها في تأمين استمرارية نموّ الطفل وتهيئته للتعلّات اللاّحة وضمان مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص بفتح

باب التسجيل عن بعد لأطفال السنة التحضيرية بالمدارس الابتدائية العمومية والخاصة الذي انطلق العمل به في مفتح السنة الدراسية 2022-2023.

ويبين الجدول التالي نسبة تغطية المدارس الابتدائية بالسنة التحضيرية:

المؤشر 1-1-2 نسبة تغطية المدارس الابتدائية بالسنة التحضيرية							
القيمة المستهدفة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			إنجازات	تقديرات	2022	2021	
56	97,96	55	52.9	54	52.8	52.7	%

شهد هذا المؤشر تطورا نسبيا في سنة 2023 مقارنة بسنة 2022. لكن نسبة الإنجاز تبقى دون ما تم برمجته لسنة 2023 حيث بلغت 52.9%، نظرا لتعطل إنجاز بعض مشاريع البنية التحتية المتعلقة بإحداث الفضاءات التحضيرية وتهيئتها. وتجدر الإشارة إلى أنه قد تم أحداث وتجهيز 130 فضاء تحضيريا خلال سنة 2023، وقد تم صيانة 78 فضاء تحضيريا. غير أن تقدم إنجاز هذا المؤشر شهد بعض الصعوبات تعلقت خاصة بـ:

- ✓ عدم إمكانية إضافة فضاء تحضيريا في بعض المدارس غير القابلة للتوسعة
- ✓ عزوف المقاولين عن المشاركة في طلبات العروض الخاصة بإنجاز الفضاءات التحضيرية الممولة من قبل الممولين الدوليين

وفي هذا الإطار تعمل وزارة التربية على تذليل هذه الصعوبات وذلك بـ:

- توجيه المندوبيات الجهوية للتربية للتنسيق مع مختلف الهياكل الجهوية ذات العلاقة (الوالي، الغرفة الجهوية للصناعة والتجارة...) لحث المقاولين على المشاركة في طلبات العروض الخاصة بمشاريع البنية التحتية
- دعم الهياكل الجهوية بموارد بشرية مختصة من الإدارة المركزية للتسريع في إنجاز المشاريع

## ❖ الهدف الاستراتيجي 1-2: تأمين بيئة تعليمية دامجة تضمن مبدأ تكافؤ الفرص بين

### الجميع

يعنى هذا الهدف بضمان بيئة تعليمية دامجة توفر فرص التحاق جميع الأطفال بالتعليم العمومي وخاصة الأطفال من ذوي الاحتياجات الخصوصية. ويندرج هذا الهدف في إطار إرساء مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص لجميع التلاميذ.

في هذا الصدد حرصت وزارة التربية على حسن متابعة تنفيذ ما ورد بكراسات الشروط المتعلقة بإحداث المؤسسات التربوية بمواصفات تستجيب لحاجيات التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية (المجموعات الصحية والممرات...)

## ✓ المؤشر 1-2-1: نسبة المستفيدين من الدورات التكوينية في مجال التربية الدامجة

### بالنسبة لإطار الاشراف.

المؤشر 1-2-1 نسبة المستفيدين من الدورات التكوينية في مجال التربية الدامجة بالنسبة لإطار الاشراف.							
القيمة المستهدفة السنة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			إنجازات	تقديرات	2022	2021	
100	-	76.4	-	52.8	29.2	-	%

لم يتم انجاز هذا المحور التكويني إلا انه تم إدراج التربية الدامجة ضمن الهدف الاستراتيجي الأول من المخطط القطاعي التربوي 2023-2024 الذي يهدف إلى "ضمان تعليم جيد ومنصف للجميع وضمان تكافؤ الفرص للجميع" وقد باشرت وزارة التربية ملف الدمج المدرسي في جانبين إثنين:

### 1- جانب يتعلّق بالتشخيص: ويتمثّل في مراجعة المشروع الوطني للدمج المدرسي

بالتعاون مع مختلف هيكل الوزارة ذات العلاقة وبالشراكة مع اليونيسيف وفي تحيين الأدوات وتطويرها بمشاركة مختلف الفاعلين التربويين من متفقدين ومستشاري الإعلام والتوجيه (سنة 2022) وقد أفضى ذلك إلى إعداد تقرير وطني فيه تشخيص لواقع الدمج المدرسي تضمّن العديد من التوصيات:

- إدراج ذوي الاحتياجات الخصوصية ضمن المعطيات الإحصائية المدرسية لغرة نوفمبر.
- توضيح مسارات التنسيق بين مختلف الشركاء.
- تنظيم عملية انتداب المرافق المدرسي .
- وضع تطويغات بيداغوجية مناسبة (ذوي طيف التوحد).
- البحث عن مصادر تمويل أخرى.

هذا وقد تمّ إعداد مشروع منشور مشترك حول الإحاطة بذوي الاحتياجات الخصوصية وضبط مسار مرافقتهم وآلياته.

2- **جانب يتعلّق بالتكوين:** تمّ تأمين دورات تكوينية لفائدة الاخصائيين النفسانيين والمتفقدين والمدرسين سواء ضمن البرنامج الوطني للتكوين لسنة 2023 أو ضمن البرامج الخصوصية التي تُنجز بالشراكة مع المجتمع المدني.

### ❖ الهدف الاستراتيجي 1-3: تعزيز آليات التصدي لظاهرة التسرب المدرسي

يُعنى هذا الهدف بالتصدي لظاهرة التسرب المدرسي في المرحلة الابتدائية ويندرج هذا الهدف في إطار إرساء مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص الذي يضمن لكافة التلاميذ بيئة تعليمية آمنة ومناخا مدرسيا يتيح لهم حق التعلم الى حدود سن السادسة عشرة وفق ما هو منصوص عليه في الدستور وفي القانون التوجيهي وفي هذا الإطار تم سنة 2023 انجاز ما يلي:

- توسعة البرنامج الرباعي الآليات للتوقي من الفشل الدراسي والانقطاع المدرسي (M4D) بالتعاون مع منظمة اليونيسف ليشمل 06 مدارس ابتدائية بعد ان كان مقتصرًا على مدرستين فقط.
- التنسيق مع المندوبيات الجهوية للتربية بإسعاف التلاميذ المنقطعين عن الدراسة في إطار مدرسة الفرصة الثانية.
- التنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية في إطار برنامج (امانة) لمساعدة التلاميذ المنتمين لعائلات معوزة.

التنسيق مع وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ في إطار برنامج التمكين الاقتصادي الموجّه للأسر ذات الوضعيات الخاصة بهدف مساعدتهم على تمويل وبعث المشاريع الصغرى للمحافظة على الاستقرار المادي والتنشئة السليمة وبالتالي الحد من التسرب المدرسي.

### ✓ المؤشر 1-3-1: نسبة الانقطاع في المرحلة الابتدائية.

يعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ المتسربين من التعليم بالمرحلة الابتدائية من إجمالي التلاميذ بالمرحلة. وتعد نسبة الانقطاع بالمرحلة الابتدائية ضعيفة نسبيا مقارنة ببقية المراحل التعليمية.

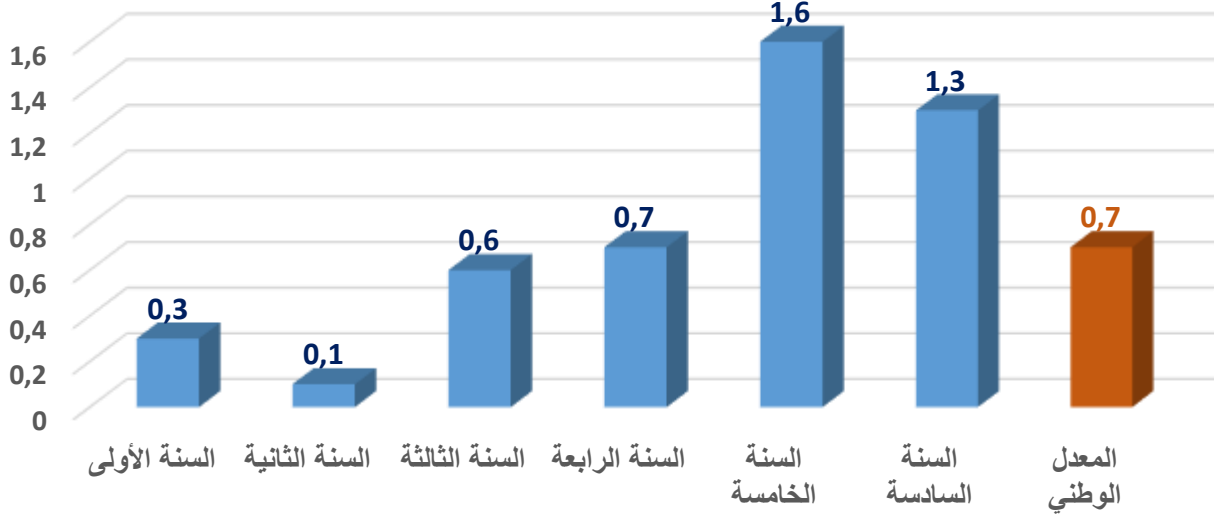
المؤشر 1-3-1 نسبة الانقطاع في المرحلة الابتدائية.							
القيمة المستهدفة السنة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			إنجازات	تقديرات	2022	2021	
0.9	128,57	0.9	0.7	0.9	1	1.2	%

وفي إطار مزيد تحسين هذا المؤشر وبالتنسيق مع وزارة الأسرة والمرأة والطفولة وكبار السنّ من خلال برنامج تمكين، تم تمكين أمهات التلاميذ المهديين بالانقطاع المدرسي من الانتفاع بهذا البرنامج والذي من أهم عناصره توفير موارد رزق ومساعدات مالية لعائلات التلاميذ المهديين بالانقطاع المدرسي. كما تم في نفس السياق التنسيق مع وزارة الشؤون الاجتماعية والشروع في انجاز برنامج أمّانة والمتمثل في تقديم مساعدات مالية للعائلات المعوزة لتوفير ظروف معيشية أفضل تساعد أبناءهم على مواصلة دراستهم. كذلك تم ادراج ستة مدارس ابتدائية ضمن برنامج رباعي الآليات M4D وهو برنامج يهدف للتصدي للتسرب والانقطاع المدرسي بتمويل من اليونيسيف.

وقد تم تسجيل نسبة 0.7 % بتحسن نسبي مقارنة مع ما تم إنجازه خلال سنة 2022 وما تم تقديره لسنة 2023 وبذلك تكون نسبة تحقيق المؤشر مقدرة بـ 128.57%.

## ➤ نسبة الانقطاع حسب المستوى التعليمي

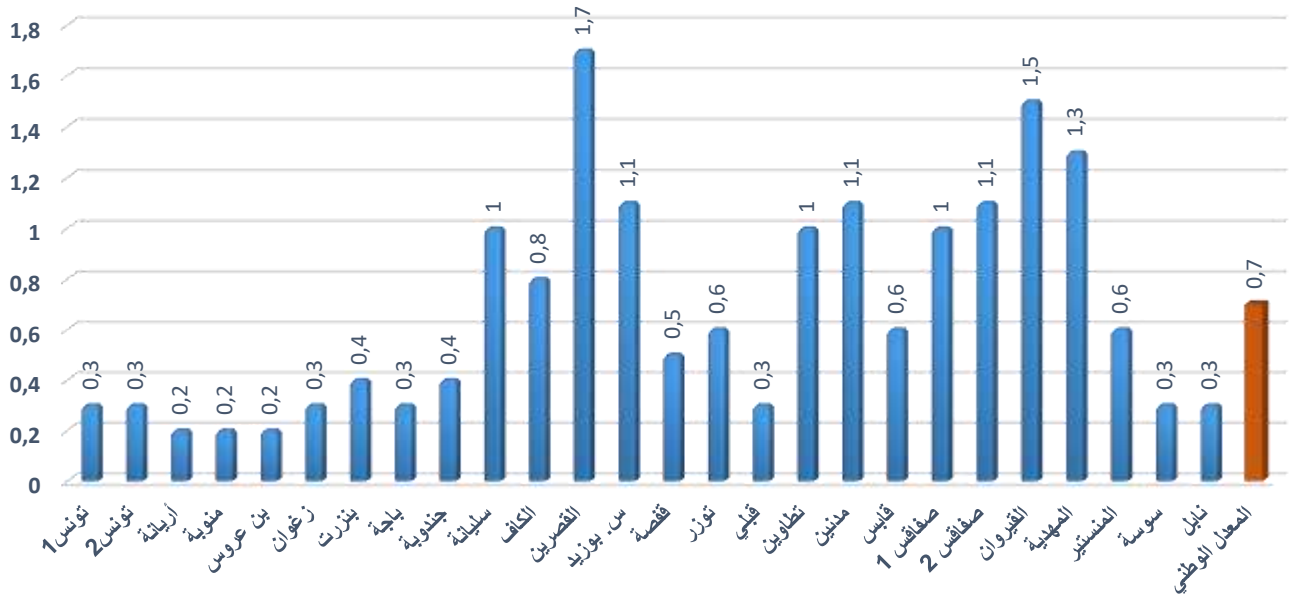
نسبة انقطاع تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب المندوبية  
للسنة الدراسية 2022/2021



\*حسب آخر احصائيات متوفرة

## ➤ نسب الانقطاع حسب الجهات

نسبة انقطاع تلاميذ المرحلة الابتدائية حسب المندوبية  
للسنة الدراسية 2022/2021



\*حسب آخر احصائيات متوفرة

وبالتدقيق في نسب الانقطاع المسجلة يمكن تسجيل الملاحظات التالية:

- احتلت كل من القصرين والقيروان والمهدية المراتب الأولى، وهي جهات أغلب مدارسها الابتدائية تنتمي إلى الأوساط الريفية.
- وجود نقص في النقل المدرسي لبعد الأحياء عن المدارس.
- وجود ارتفاع في نسب الفقر.
- تدني نتائج التلاميذ لعدة أسباب عامل رئيسي في ارتفاع نسبة الانقطاع.

### ❖ الهدف الاستراتيجي 1-4: تجويد مكتسبات التلاميذ إناثا وذكورا بالمرحلة الابتدائية

يعنى هذا الهدف بدعم قدرات التلاميذ المعرفية في مجال اللغات والعلوم ومهاراتهم الحياتية في توافق مع متطلبات سوق الشغل ويندرج ضمن المحور الاستراتيجي للمهمة المتمثل في تحسين مكتسبات التلاميذ المعرفية اناثا وذكورا.

### ✓ المؤشر 1-4-1 نسبة التلاميذ السنة السادسة المجتازين المناظرة والمتحصليين على المعدل فما فوق في مجال اللغات في نهاية المرحلة الابتدائية (معدل 10 فما فوق).

يعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ المتحصليين على المعدل في اللغات (عربية، فرنسية وأنقليزية) في مناظرة الدخول إلى المدارس الإعدادية النموذجية.

المؤشر 1-4-1 نسبة التلاميذ السنة السادسة المجتازين المناظرة والمتحصليين على المعدل فما فوق في مجال اللغات في نهاية المرحلة الابتدائية (معدل 10 فما فوق).							
القيمة المستهدفة السنة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			انجازات	تقديرات	2022	2021	
72	%53,47	71	36.33	68	46.6	62.6	%



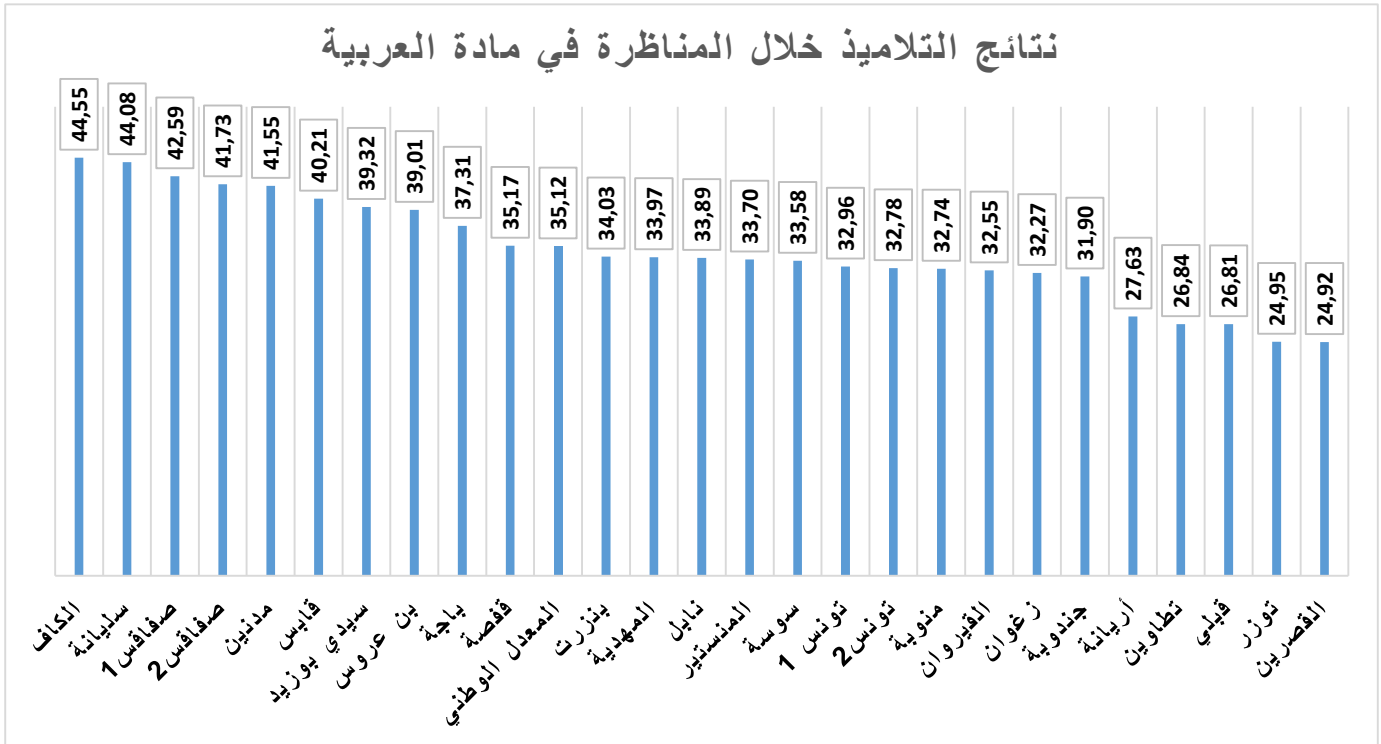
تم تسجيل نسبة 36.36 % مسجلة نسبة تراجع هامة مقارنة بما تم إنجازه خلال سنة 2022 ومقارنة بتقديرات 2023 مقدرة بـ 10,24%. وقد قدرت نسبة انجاز هذا المؤشر بـ 53,42% مقارنة بتقديرات 2023.

### اللغة العربية:

نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على معدل يساوي أو يفوق 10 في مادة العربية 35.12% وقد شهد هذا المؤشر ترجعا ملحوظا بنسبة 0.3% مقارنة بدورة 2022 وهو ما يعكس ترجعا في درجات التملك في مادة العربية خلال العشر سنوات الفارطة. ويعود ذلك لـ :

- غياب محطات تقييمية قبل السنة السادسة
- كثرة المواد
- إنجاز تقييمات دولية مرحلية وغير معممة (EGRA) وعدم استثمار نتائجها

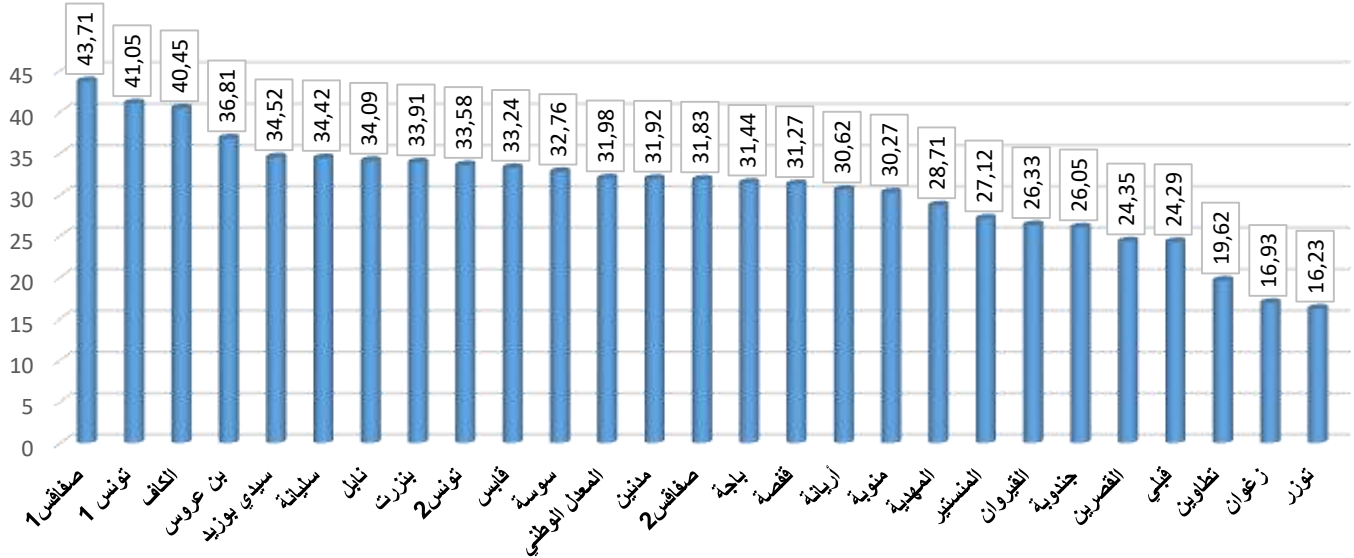
➤ ترتيب المندوبيات الجهوية حسب نسب المتحصلين على 10 فما فوق في مادة العربية:



\*تم انجاز الرسم البياني باحتساب النسب اعتمادا على عدد المتحصلين على 10 فما فوق من جملة التلاميذ الحاضرين بالمناظرة -تعليم عمومي.

**اللغة الفرنسية:** نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على معدل يساوي أو يفوق 10 في مادة الفرنسية هو 32.04% وقد شهد هذا المؤشر ترجعا طفيفا بقرابة 3 نقاط مقارنة بدورة 2022 (34.82%).

### نتائج التلاميذ في المناظرة في مادة الفرنسية



\* تم إنجاز الرسم البياني باحتساب النسب اعتمادا على عدد المتحصلين على 10 فما فوق من جملة التلاميذ الحاضرين بالمناظرة - تعليم عمومي.

ويعود تدني النتائج لـ:

- نقص الإطار التربوي المختص إضافة إلى نقص في التكوين
- عدم استقرار إطار التدريس
- أغلب المدرسين في الجهات النائية من الأساتذة النواب غير المختصين في المادة

### اللغة الانكليزية:

نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على معدل يساوي أو يفوق 10 في مادة الانكليزية هو 41.91% وقد شهدت هذه النسبة ترجعا هاما يقدر بـ 14,74% مقارنة بدورة 2022 (55.84%)

ويعود هذا التراجع لـ:

- نقص إطار التدريس المختص
- غياب كتاب مدرسي

- عدم وجود متفقي المادة والاعتماد على مساعدين بيداغوجيين

وللحدّ من هذا الإشكال تمّ اعتماد التقييم في مادة الانجليزية لتلاميذ السنة الخامسة بداية من السنة الدراسية 2022-2023. وتجدر الإشارة إلى أنّه في إطار تجويد مكتسبات التلاميذ في اللّغات تمّ إثراء فضاء مدرستي بتوفير مكتبة رقمية وإنتاج مقاطع فيديو تعليمية.

✓ **المؤشر 1-4-2: نسبة تلاميذ السنة السادسة المجتازين المناظرة والمتحصّلين على المعدل فما فوق في مجال العلوم في نهاية المرحلة الابتدائية (معدل 10 فما فوق).**

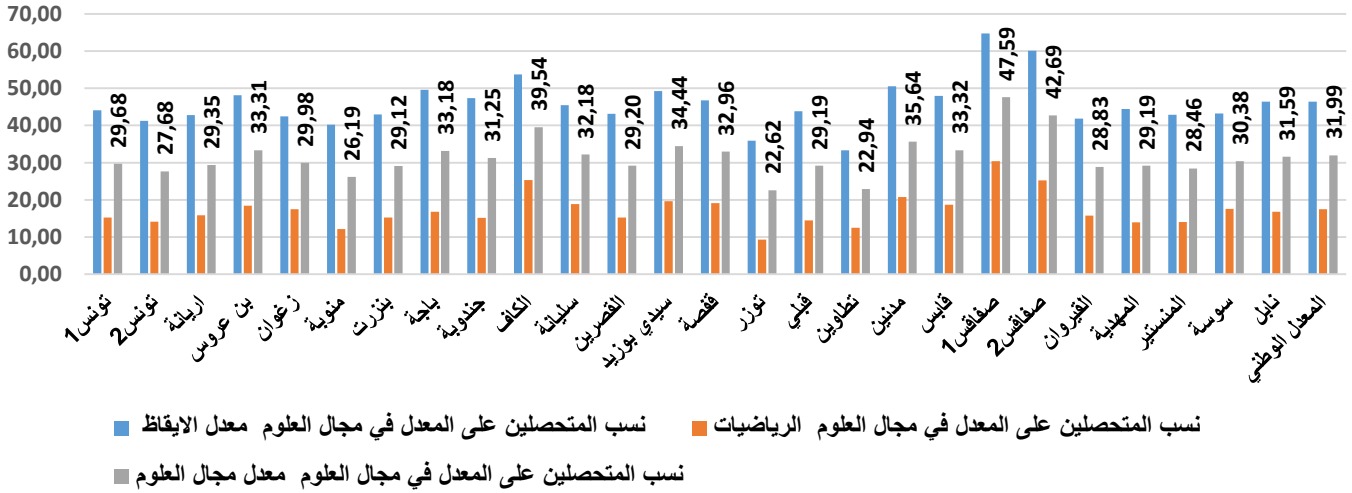
يعنى هذا المؤشر باحتساب نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل في العلوم (رياضيات وإيقاظ علمي) في مناظرة الدخول الى المدارس الإعدادية النموذجية.

لم تشهد نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل فما فوق في مجال العلوم أي تغيير يذكر حيث ظلت النسبة مستقرة في حدود 32.07% وهي نسبة ضعيفة مقارنة بما تم تقديره لسنة 2023.

### ✓ نسبة التلاميذ المتحصّلين على المعدل في مجال العلوم

المؤشر 1-4-2 نسبة التلاميذ السنة السادسة المجتازين المناظرة والمتحصّلين على المعدل فما فوق في مجال العلوم في نهاية المرحلة الابتدائية (معدل 10 فما فوق).							
القيمة المستهدفة السنة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/2023(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			انجازات	تقديرات	2022	2021	
46	80,17	45	32.03	40	31.9	17.6	%

## نسب المتحصّلين على المعدل في مجال العلوم

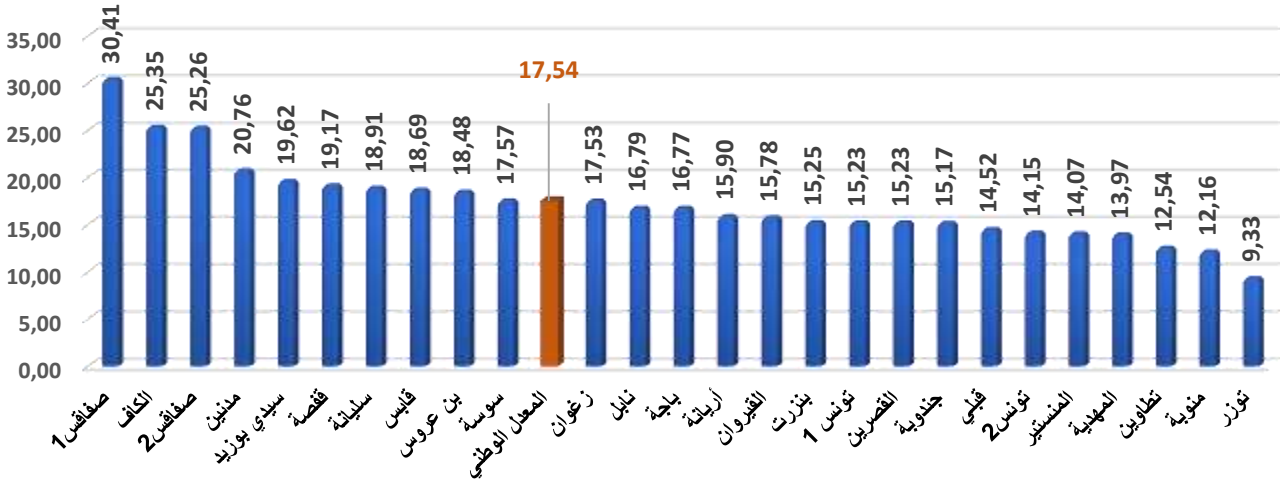


\*تم إنجاز الرسم البياني باحتساب النسب اعتمادا على عدد المتحصّلين على 10 فما فوق من جملة التلاميذ الحاضرين بالمنافسة

## ✓ الرياضيات:

نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على المعدل فما فوق في مادة الرياضيات هو 17.61% وقد شهد هذا المؤشر تراجعا طفيفا مقارنة بدورة 2022 (18.72%).

ترتيب الجهات حسب نسب المتحصّلين على المعدل في المنافسة

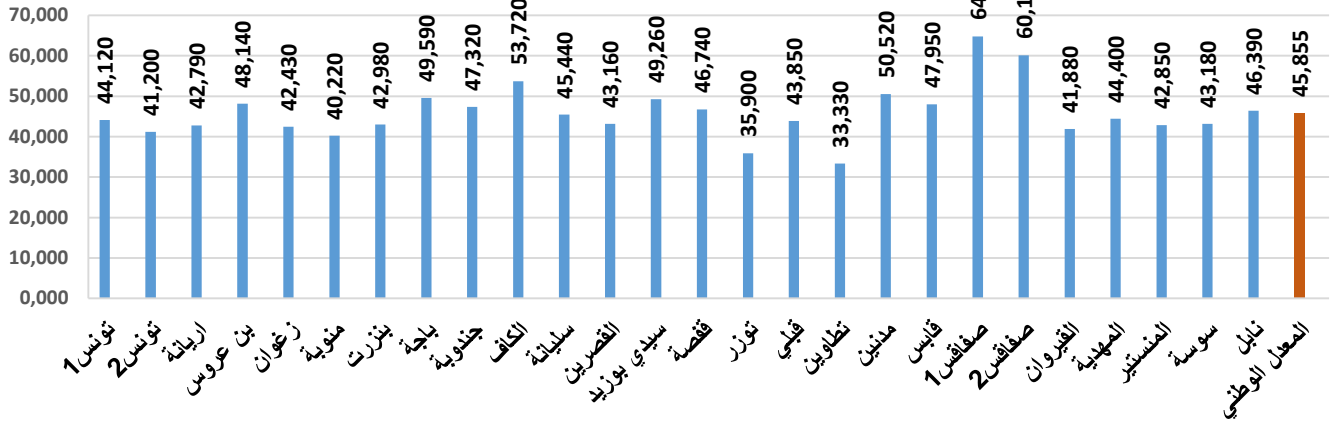


\*تم إنجاز الرسم البياني باحتساب النسب اعتمادا على عدد المتحصّلين على 10 فما فوق من جملة التلاميذ الحاضرين بالمنافسة -تعليم عمومي-

## ✓ الايقاظ العلمي:

نسبة التلاميذ الذين تحصلوا على المعدل فما فوق في مادة الايقاظ العلمي هو 46.53% وقد شهدت هذه النسبة تراجعا بنسبة 12.42% مقارنة بدورة 2022 (64.06%).

## نسبة التلاميذ المتحصلين على المعدل في مادة الايقاظ العلمي



\*تم إنجاز الرسم البياني باحتساب النسب اعتمادا على عدد المتحصلين على 10 فما فوق من جملة التلاميذ الحاضرين بالمناظرة-تعليم عمومي

ويعود ذلك إلى:

- الانقطاعات الجزئية والكلية للتعلّمات خلال الثلاثي الأول للسنة الدراسية 2022-2023 بسبب إضرابات قطاع التعليم الابتدائي (المكلفون بتسديد الشغورات الظرفية- خريجو الإجازة الوطنية للتربية والتعليم).
- حجب الأعداد خلال السنة الدراسية 2022-2023 من قبل مدرسي المرحلة الابتدائية.

### ✓ المؤشر 1-4-3: نسبة تلاميذ السنة السادسة المجتازين المناظرة والمتحصّلين على

#### 10 فما فوق في مناظرة الدخول للمدارس الإعدادية النموذجية

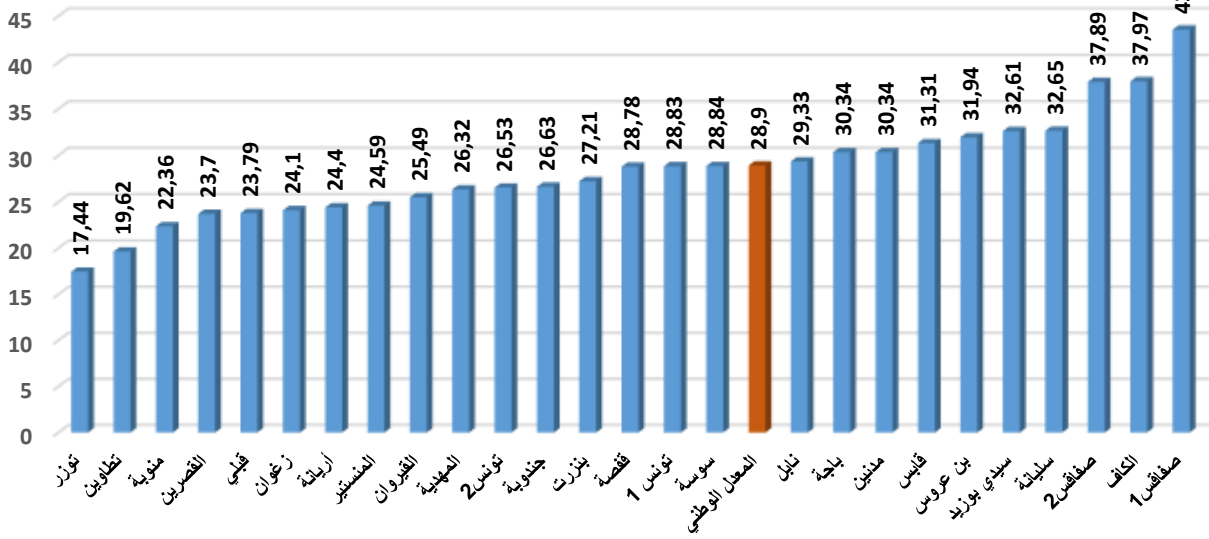
بلغ عدد الناجحين في مناظرة الدخول للمدارس الإعدادية النموذجية دورة 2023: 17908

ناجحا أي ما يساوي 28.90 % في التعليم العمومي وقد شهد هذا المؤشر تراجعا مقدر بـ 2,3

مقارنة مع سنة 2022، كذلك لم تبلغ نسبة تحقيق تقديرات سنة 2023 سوى 57.22%.

المؤشر 1-4-3: نسبة التلاميذ السنة السادسة المجتازين المناظرة والمتحصّلين على المعدل العام في مناظرة الدخول للمدارس الإعدادية النموذجية							
القيمة المستهدفة السنة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/2023(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			إنجازات	تقديرات	2022	2021	
53	%57,22	52.8	28.90	50.5	32.1	42.5	%

### نسبة المتحصليين على معدل عام 10 فما فوق في المناظرة



يعود ذلك إلى:

- - الانقطاعات الجزئية والكلية للتعلّات خلال الثلاثي الأول للسنة الدراسية 2022-2023 بسبب إضرابات قطاع التعليم الابتدائي (المكلفون بتسديد الشغورات الظرفية- خريجو الإجازة الوطنية للتربية والتعليم).
- -حجب الأعداد خلال السنة الدراسية 2022-2023 من قبل مدرسي المرحلة الابتدائية.

### ❖ الهدف الاستراتيجي 1-5: دعم الحياة المدرسية وتطويرها:

يتنزل هذا الهدف الاستراتيجي في إطار تكريس مبادئ الانصاف والمساواة وتكافؤ الفرص، وكذلك في خلق مناخ ملائم للتلاميذ يساعدهم على دعم وتحسين مكتسباتهم، حيث يعمل برنامج المرحلة الابتدائية، في إطار تحقيق هذا الهدف، على تحسين خدمات الاسناد المقدمة للتلاميذ من نقل وإعاشة ومبيت، كذلك يعمل البرنامج على تنويع الأنشطة الرياضية والثقافية والفكرية داخل النوادي مما يسهم في تحسين مناخ التعلّات وجعل المدرسة فضاء جاذب يشجع على التعلّم.

## ✓ المؤشر 1-5-1: نسبة التلاميذ المنتفعين بالأكلة المدرسية

المؤشر 1-5-1 نسبة التلاميذ المنتفعين بالأكلة المدرسية							
القيمة المستهدفة السنة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			إنجازات	تقديرات	2022	2021	
21.7	110,36	21.4	23,39	21.2	20.9	20.7	%

بلغت نسبة التلاميذ المنتفعين بالأكلة المدرسية بالمرحلة الابتدائية 23.39 % وبعدهم مقدر بـ 284500 تلميذا. وشهدت هذه النسبة تطورا ملحوظا مقارنة بما تم تسجيله خلال سنة 2022 وقد تم تحقيق انجاز المؤشر بنسبة مقدره بـ 110.36%.

## ✓ المؤشر 1-5-2: عدد التلاميذ المنتفعين بالنقل المدرسي

المؤشر 1-5-2 : عدد التلاميذ المنتفعين بالنقل المدرسي.							
القيمة المستهدفة السنة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			إنجازات	تقديرات	2022	2021	
20000	60,48%	18000	9678	16000	14770	18378	عدد

يقدر عدد التلاميذ المنتفعين بالنقل المدرسي 9678 تلميذا، وقد شهد هذا العدد تراجعا كبيرا مقارنة مع ما تم إنجازه خلال سنة 2022 مقدر بـ 5 092 تلميذا ومقارنة بتقديرات الإنجاز لسنة 2023. ويعود ذلك لـ:

- نقص في عدد سواق الحافلات وتكوينهم
  - أسطول الحافلات المدرسية بالجهات لا يفي بالحاجة.
- ويعمل برنامج المرحلة الابتدائية على تلافي هذه النقائص بتدعيم أسطول الحافلات.

## ✓ المؤشر 1-5-3 : نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية والرياضية

المؤشر 1-5-3 نسبة التلاميذ المشاركين في الأنشطة الثقافية والرياضية							
القيمة المستهدفة السنة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			إنجازات	تقديرات	2022	2021	
75	-	60	%6,58	51.5	39.8	-	%

سجل هذا المؤشر نسبة انجاز مقدرة بـ 6,58% وهي نسبة ضئيلة مقارنة بما تم تقديره لسنة 2023 وذلك نظرا أن احتساب المؤشر يقتصر فقط على التلاميذ الذين ينشطون ضمن نوادي ثقافية. وقد قدر عدد النوادي بـ 4001 نادي. ويعود ذلك لـ:

- نقص في إطار التدريس المختص.
- ضعف إقبال إطار التدريس على تنشيط النوادي المدرسية نظرا لضعف التحفيز المادي.
- نقص التجهيزات اللازمة لممارسة الأنشطة الثقافية.
- عدم وجود قاعات متعددة الاختصاص وفق الحاجيات.
- كثافة زمن التعلّم على حساب زمن الأنشطة.

ويعمل برنامج المرحلة الابتدائية على دعم منظومة الأنشطة الثقافية والرياضية من خلال عقد شراكات مع المجتمع المدني في إطار برامج ثقافية وتربوية خصوصية وأيضاً تفعيل مشروع المؤسسة باعتباره الفضاء الأمثل لاقتراح المبادرات الثقافية البيداغوجية التي تشارك في وضعها جميع مكونات الأسرة التربوية. كما يعمل البرنامج على تفعيل الاتفاقيات الإطارية مع الهياكل والمؤسسات والمنشآت العمومية الراجعة بالنظر إلى وزارات البيئة والثقافة والصحة وشؤون الشباب والرياضة التي تربطها مع وزارة التربية برامج مشتركة مركزيا وجهويا ومحليا.



❖ الهدف الاستراتيجي 1-6: تطوير كفاءات إطار الاشراف البيداغوجي والمدرسين في المجال الرقمي.

يعنى هذا الهدف الاستراتيجي بدعم كفاية إطار الإشراف البيداغوجي والمدرسين في المجال الرقمي باعتباره خيارا استراتيجيا لمهمة التربية له انعكاس مباشر على المنظومة التربوية ويندرج أيضا في إطار المحور الاستراتيجي لمهمة التربية المتمثل في حوكمة وتجويد المنظومة التربوية.

✓ المؤشر 1-6-1: نسبة المتكويين في مجال المنصة الرقمية (منصة التكوين عن بعد) والتعرف على مختلف وظائفها

المؤشر 1-6-1 نسبة المتكويين في مجال المنصة الرقمية (منصة التكوين عن بعد) والتعرف على مختلف وظائفها							
القيمة المستهدفة السنة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			انجازات	تقديرات	2022	2021	
100	80,66	75	40,33	50	24.7	-	%

تم تسجيل نسبة انجاز مقدرة بـ 40.33% خلال سنة 2023 وقد شهد هذا المؤشر تحسنا ملحوظا مقارنة بما تم إنجازه خلال سنة 2022. غير أن هذه النسبة تظل أقل مما تم تقديره لسنة 2023 والمقدرة بـ 50%. ويفسر ذلك أساسا بكثرة غيابات المتكويين لأسباب مختلفة.

✓ المؤشر 1-6-2: نسبة المنتفعين من التكوين في مجال السنيرة البيداغوجية الرقمية

المؤشر 1-6-2 نسبة المنتفعين من التكوين في مجال السنيرة البيداغوجية الرقمية							
القيمة المستهدفة السنة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023(1)/(2)	تقديرات 2024	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
			انجازات	تقديرات	2022	2021	
85	-	29.4	-	19.1	3.7	-	%

لم يتم إنجاز هذا المحور التكويني في حين تم تأمين دورات تكوينية لفائدة المدرسين الجدد (النواب-الأعوان الوقتيين) في الرقمنة والتكوين عن بعد حيث بلغ عدد المتكونين 7330 من جملة 8831.

هذا وتجدر الإشارة إلى:

- تم إعطاء الأولوية المطلقة في التكوين للمدرسين الجدد خاصة في مجالات: التعلّيمات – أخلاقيات المهنة- الرقمنة.
- تم تسجيل نسبة الحضور في الوحدات التكوينية (8 وحدات) كانت مرتفعة وهو ما يفسّر مدى رغبة المدرسين الجدد في تلقي مضامين التكوين حيث تجاوزت 80%.

## 2. نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

بلغت جملة الإنجازات لميزانية البرنامج الأول 2534307 أ.د تعهدا و 2507319 أ.د دفعا، أي بنسبة إنجاز بلغت على التوالي 91.06 % تعهدا و 90.85 % دفعا. ويتوزع تنفيذ الميزانية مقارنة بالتقديرات كالاتي:

### جدول عدد 1

#### تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الفارق		إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023	بيان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (2) - (1)		ق. م . ت (1)		
92,86%	180 437	2 348 783	2 529 220	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
92,86%	180485	2348735	2 529 220	اعتمادات الدفع	
48,22%	31 679	29 496	61 175	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
48,22%	31 679	29 496	61 175	اعتمادات الدفع	
100%	0	4 063	4 063	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
100%	0	4 063	4 063	اعتمادات الدفع	
80,58%	36 605	151 965	188 570	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
75,71%	40 101	125 025	165 126	اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
				اعتمادات الدفع	
91,06%	248 721	2 534 307	2 783 028	اعتمادات التعهد	المجموع
90,85%	252 265	2 507 319	2 759 584	اعتمادات الدفع	

\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد 2: تنفيذ ميزانية البرنامج الأول لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب الأنشطة  
(إع الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

نسبة الإنجاز %	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023	بيان الأنشطة	البرنامج
	المبلغ (2) - (1)		ق. م ت (1)		
(1) / (2)					
92,86%	180 485	2 348 735	2 529 220	قيادة المرحلة الابتدائية	قيادة المرحلة الابتدائية
75,71%	40 101	125 025	165 126	البنية التحتية	
41,01%	29 659	20 616	50 275	التعليم والحياة المدرسية بالمرحلة الابتدائية	
86,50%	2 020	12 943	14 963	تسيير المؤسسات	
90,85%	252 265	2 507 319	2 759 584		المجموع

\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

\* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج المرحلة الابتدائية اعتمادات دفع تقدر بـ 2759584 أد وتم انجاز 2507319 أد أي بنسبة تقدر بـ 90.85%.

\* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج المرحلة الابتدائية اعتمادات دفع بعنوان نفقات التأجير تقدر بـ 2529220 أد وتم انجاز 2348735 أد أي بنسبة تقدر بـ 92.86%.

\* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج المرحلة الابتدائية اعتمادات دفع بعنوان نفقات التسيير تقدر بـ 61175 أد وتم انجاز 29496 أد أي بنسبة تقدر بـ 48.22%.

\*تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج المرحلة الابتدائية اعتمادات دفع بعنوان نفقات التدخل تقدر بـ 4.063 أذ وتم إنجازها بنسبة 100%.

\*تم ترسيم اعتمادات بعنوان نفقات الاستثمار بمهمة التربية ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 كما يلي : 188570 أذ تعهدا و 165126 أذ دفعا وتم إنجاز 151965 أذ تعهدا و 125025 أذ دفعا أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 80.58% تعهدا و 75.71% دفعا.

البرنامج ع2—دد: المرحلة الإعدادية والتعليم  
الثانوي

بمقتضى قرار وزير التربية المؤرخ  
في 31 جانفي 2024

رئيس البرنامج  
السيد أحمد السليمي  
المدير العام للمرحلة الإعدادية  
والتعليم الثانوي

## 1. نتائج أداء البرنامج:

تتمثل غاية البرنامج في تمكين التلاميذ إناثا وذكورا من استكمال المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي من خلال دعم مكتسباتهم وتنمية مهاراتهم الحياتية وتمكينهم من الدخول إلى الحياة العملية بصورة تتلاءم مع متطلبات سوق الشغل.

وينص الفصل 22 من القانون التوجيهي للتربية والتعليم عدد 80 لسنة 2002 على أن " المرحلة الإعدادية تهدف إلى تمكين المتعلم من امتلاك كفايات التواصل في اللغة الوطنية وفي لغتين أجنبيتين ومن المعارف والمهارات المستوجبة في مجالات الرياضيات والعلوم والتكنولوجيا والفنون والعلوم الاجتماعية وذلك لمواصلة الدراسة في المرحلة الموالية أو الالتحاق بمسالك التكوين المهني أو الاندماج في المجتمع".

كما ينص الفصل 26 من نفس القانون على أن " مرحلة التعليم الثانوي تهدف إلى إكساب التلميذ إلى جانب ثقافة عامة متينة، تكوينا معمقا في الأحد حقول المعرفة أو تكوينا متخصصا في أحد فروعها وذلك لتمكينه من مواصلة التعلم بالمرحلة الجامعية أو الالتحاق بالتكوين المهني أو الدخول للحياة العملية".

يسعى برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي إلى مواصلة تحقيق أهدافه الاستراتيجية والعمل على تحسين مكتسبات التلاميذ وتجويدها لجميع التلاميذ إناثا وذكورا وتجذر هذا التوجه بمصادقة الدولة التونسية على أهداف التنمية المستدامة وخاصة منها الهدف الرابع المتعلق بضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلم مدي الحياة والهدف الخامس المتعلق بتحقيق المساواة بين الجنسين.

ويسعى البرنامج إلى تكريس الخطة الوطنية لمأسسة النوع الاجتماعي من خلال تمكين الفتاة خاصة في المناطق الريفية من استكمال دراستها وضمان تكافؤ الفرص بين الإناث والذكور وبين الجهات وبين كافة الفئات الاجتماعية وفي إطار تمكين المرأة من الاندماج في سوق الشغل إلى جانب العمل على الحد من العنف في الوسط المدرسي بجميع أشكاله عملا على ترجمة الخطة الوطنية لمناهضة العنف ضد المرأة على المستوي القطاعي ومزيد من

الالتفاف حول المدرسة من أجل المساهمة، كل من موقعه في كسب رهانات التربية التي تشكل محددًا حاسمًا لمستقبل البلاد.

هذا إلى جانب التصدي للانقطاع المدرسي الذي يعد من أولويات البرنامج حيث تم إعداد خطة كاملة في الغرض وفق مقاربة متعددة الأبعاد بالتنسيق مع منظمة اليونيسيف وفي إطار التعاون الإيطالي والتعاون البريطاني علاوة تعميم مشروع مدرسة الفرصة الثانية.

ان تشخيص الواقع جعل رئيس البرنامج يولي عناية خاصة بالحياة المدرسية باعتبارها محورا استراتيجيا مهما يجب إيلاؤه العناية اللازمة وينص الفصل 49 من القانون التوجيهي في هذا السياق على ان الحياة المدرسية وما يتخللها من أنشطة تعتبر امتدادا طبيعيا للتعلّمات وإطارا لتنمية شخصية المتعلم ومواهبه علاوة على التمرس بالعيش الجماعي.

وعلى هذا الأساس تم تحديد المحاور الاستراتيجية للبرنامج على النحو التالي:

✓ **تعزيز مبدأ الأنصاف وتكافؤ الفرص بين المتعلمين والمتعلّمات:** وذلك من خلال ضمان تدرس جميع التلاميذ إناثا وذكورا والحد من الانقطاع المدرسي وضمان بيئة دامجة للتلاميذ ذوي الإعاقة.

✓ **تطوير مكتسبات المتعلمين والمتعلّمات:** وذلك بتمكينهم من التملكات الدنيا في مجال اللغات والعلوم.

✓ **دعم المهارات الحياتية للمتعلمين والمتعلّمات:** وذلك من خلال إصلاح البرامج ودعم الأنشطة الثقافية بصورة تمكنهم من مواصلة مسارهم التعليمي والمهني والاندماج في سوق الشغل.

يمكن حوصلة اهم المحاور الاستراتيجية المتعلقة ببرنامج المرحلة الاعدادية والتعليم الثانوي في:

✓ **ضمان تعليم جيد ومنصف وعادل للجميع**

✓ **ضمان بيئة تعليمية جاذبة وآمنة**

انطلاقا من واقع البرنامج ومحاوره الاستراتيجية المشار إليها أعلاه، تمّ تحديد الأهداف الاستراتيجية التالية:

✓ **الهدف الاستراتيجي الأول:** تحسين مكتسبات المتعلمين والمتعلّمات



✓ الهدف الاستراتيجي الثاني: الحد من العنف والانقطاع المدرسي.

يعد تجويد مكتسبات التلاميذ من أهم مخرجات المنظومة التربوية وهو ما جعل البرنامج يعتمد على أهدافه وخياراته الاستراتيجية وقد تم في هذا السياق:

➤ وضع خارطة تحدد الجهات والمؤسسات التي تشكو ضعفا في النتائج المدرسية وبرمجة خطة عمل تقوم على دروس الدعم.

➤ الانطلاق في صياغة تصور للتوجيه المدرسي.

➤ الشروع في تفعيل مكاتب الاصغاء والمرافقة والآليات العلاجية عبر إحداث فروع لمدرسة الفرصة الثانية بقابس والقيروان بالتنسيق مع وزارة التكوين المهني والتشغيل.

➤ مواصلة عملية الرقمنة واسناد المعرف الوحيد لجميع تلاميذ المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي بقطاعيه العام والخاص.

➤ الشروع في اعداد استراتيجيات للتعليم الاعدادي التقني.

➤ تشجيع التلاميذ نحو التوجه للشعب العلمية والتقنية والحد من التوجيه الي شعبي الآداب والاقتصاد والتصرف

➤ تطوير خدمات الاسناد من نقل واعاشة ومبيت

➤ احداث مخابر تقنية بالمؤسسات التربوية.

➤ -التكوين المستمر للإطار المدرس وذلك بدعم المخطط السنوي للتكوين وتطوير الكفاءات.

ويساهم المركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي كفاعل عمومي في تحقيق

هذا الهدف المتعلق بتحسين مكتسبات التلاميذ وذلك ب:

➤ تجويد التعلّيمات وخاصة في مجال اللغات.

➤ حوكمة تكوين المكونين.

➤ انتاج دراسات وموارد للفاعلين التربويين.

➤ اعداد الأطر المرجعية للتدريس وتعلم وتعليم اللغات حسب المعايير الدولية.

➤ تكوين خبراء في هندسة التكوين والحرص على تنفيذه وهو ما يتكفل به المركز الوطني

للتكوين وتطوير الكفاءات ومعاهد مهن التربية بوصفها وحدات عملياتية.

➤ تطوير الحياة المدرسية من نقل ومبيت وإعاشة والتي يؤمنها ديوان الخدمات المدرسية.

- تطوير انتاج وتوظيف المحتويات التربوية الرقمية لاستغلالها في الوظيفة التعليمية وتوفير الكتاب المدرسي بأثمان مدعمة تأخذ بعين الاعتبار القدرة الشرائية لجميع التلاميذ إلى جانب طباعة كتب "البراي" لفائدة التلاميذ ذوي الاحتياجات الخصوصية إضافة إلى الكتب الموجهة لأبناء الجالية التونسية بالخارج وذلك في إطار تكريس مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص ويتعهد بهذه المهمة المركز الوطني البيداغوجي
- تطوير توظيف المجال الرقمي تفاعلا مع التغيرات السريعة التي يعرفها العالمين الرقمي والافتراضي وتوظيف المحتويات التربوية الرقمية لاستغلالها في الوظيفة التعليمية وتطوير التعليم عن بعد وهو ما يسعى إلى تحقيقه المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية كفاعل عمومي عبر إنتاج محتويات رقمية واحداث منصات التواصل لإطار التدريس والتلاميذ والأولياء على غرار خدمات التسجيل عن بعد، مراقبة المواظبة، استخراج كشف الأعداد وبطاقات النتائج المدرسية...

### ❖ الهدف الاستراتيجي الأول 2. 1: تحسين مكتسبات المتعلمين والمتعلمات

يندرج هذا الهدف ضمن المحاور الاستراتيجية للبرنامج حيث يسعى البرنامج إلى تحسين المردود الداخلي للمدارس الاعدادية والمعاهد عبر توفير كل ظروف وفرص النجاح وإكساب المتعلم كفايات معرفية ومهارية ووجدانية وذلك من خلال تقليص نسبة الرسوب والانقطاع وتحسين النتائج في التعلّات.

### ✓ المؤشر 1.1.2: نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصّلين على معدل 10 فما فوق في

#### امتحان شهادة البكالوريا

#### • التعريف بالمؤشر 1-1-2:

يعني هذا المؤشر باحتساب نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصّلين على معدل 10 فما فوق في امتحان شهادة البكالوريا دون احتساب المسعفين، يتم تفريع هذا المؤشر حسب الجهات والنوع والشعب وذلك لتحديد الفوارق، وتشخيص الأسباب وإيجاد الحلول الكفيلة لتقليص هذه الفوارق في إطار تحقيق مبدأ الإنصاف وتكافؤ الفرص وتكريس التميز الإيجابي.

المؤشر 1-1-2: نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصّلين على معدل 10 فما فوق في امتحان شهادة البكالوريا-عمومي في الدورتين-							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	53.00	90.88	46.35	51.00	50.78	40.91	%

### تحليل تطور المؤشر 1-1-2:

شهدت النسبة العامة للنجاح في امتحان شهادة البكالوريا في الدورتين - عمومي - (دورة 2023) تراجعاً مقارنة بسابقتها حيث كانت تبلغ 50.78 % لتسجل نسبة نجاح قدرت بـ 46.35 % من جملة الحاضرين في الدورة. ويعود هذا التراجع إلى الصعوبات التي شهدتها المؤسسات التربوية والمتمثلة في حجب الأعداد حيث استحال تقييم مكتسبات التلاميذ وهو ما ساهم في تراجع النتائج.

بالرغم من تراجع نسبة النجاح لدى بعض المندوبيات الجهوية للتربية إلا أنها حافظت على نفس الترتيب الوطني في المركز الأول والثاني وهي على التوالي:

صفاقس 1	61.55%
صفاقس 2	56.05%

في حين شهدت بعض الجهات الأخرى تقدماً في الترتيب العام لنسب الناجحين لدورة 2023 مقارنة بدورة 2022 لتحتل المراتب الثلاث الموالية وهي:

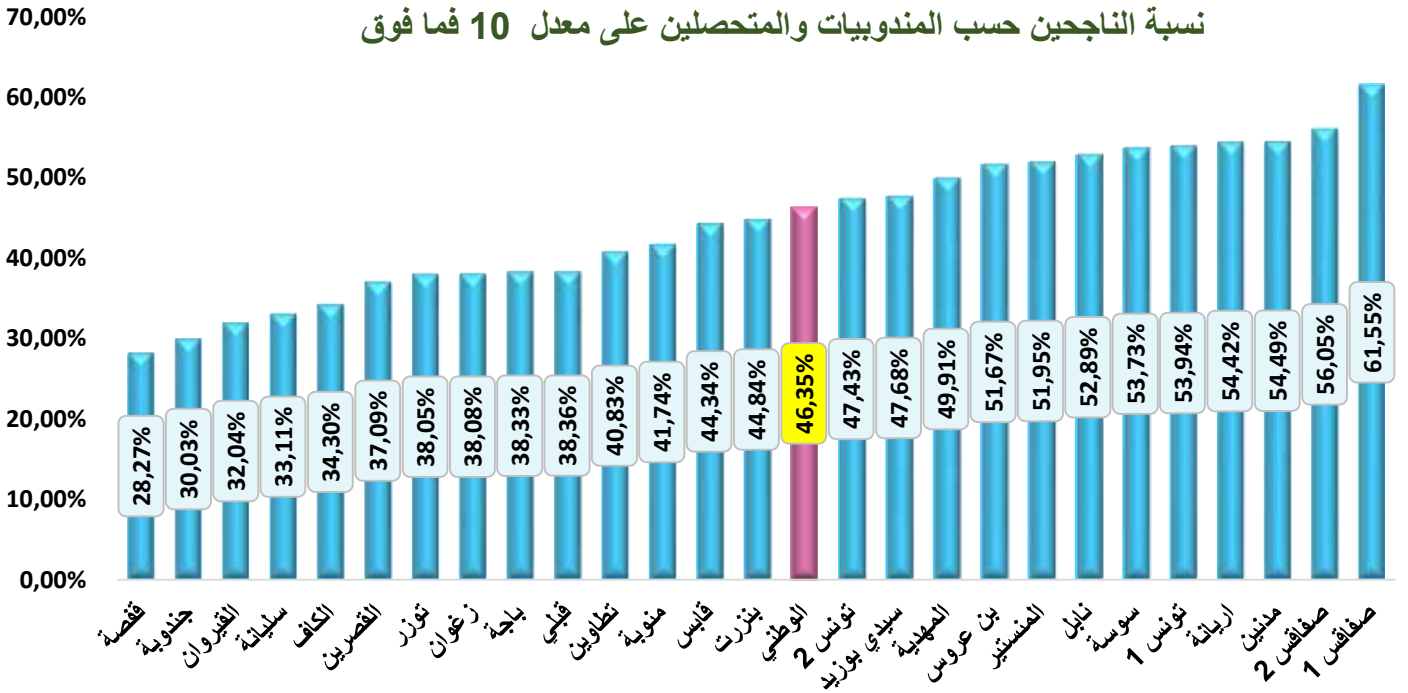
مدنين	54.49%
أريانة	54.42%
تونس 1	53.94%

في المقابل تم تسجيل تراجع وتغير في ترتيب الجهات الثلاث التالية والتي كانت ضمن الخمس جهات الأوائل في الدورة السابقة:

سوسة	53.73%
المنستير	51.94%
المهدية	49.91%

و احتلت كل من مندوبيتي جندوبة و قفصة المراتب الأخيرة:

جندوبة	30.03%
قفصة	28.27%



نلاحظ أن النتائج تفوق المعدل الوطني في 12 مندوبية جهوية للتربية حين أن بقية الجهات هي دون هذا المعدل. وتحتل المندوبية الجهوية للتربية بصفاقس 1 المرتبة الأولى بنسبة 61.55% من المتحصلين على 10 فما فوق في حين لم تتجاوز النسبة 28.27% بالمندوبية الجهوية للتربية بقفصة والتي تحتل المرتبة الأخيرة أي أن الفرق بين المرتبة الأولى والأخيرة في الترتيب يفوق 33 نقطة وهو فرق يؤثر وجوبا على النتائج العامة لكل مندوبية جهوية للتربية.

وبصفة عامة هناك ضعف في النتائج على امتداد خمس سنوات بالمندوبيات الجهوية للتربية بالمناطق الداخلية ويرجع ذلك إلى اعتبارها مناطق عبور بالنسبة لحركة نقل الأساتذة

بين الولايات في حين أن هناك استقرار نسبي للنتائج في كل من ولايات تونس الكبرى وصفاقس وذلك يعود لاستقرار الإطار البيداغوجي (الأساتذة).

وعلى الرغم من تراجع النسب في بعض ولايات الساحل إلا أنها تعتبر مستقرة نسبياً مقارنة بالجهات الأخرى.

أغلب المندوبيات الجهوية للتربية سجلت تراجعاً في النسبة العامة للنجاح مقارنة بامتحان شهادة البكالوريا 2022 ويمكن تفسير ذلك بالتخلي عن جميع القرارات والإجراءات الاستثنائية التي تم العمل بها خلال سنوات الكوفيد 2021 و 2022 كالتخفيف من البرامج المدرسية والزمّن المدرسي في تلك الفترة.

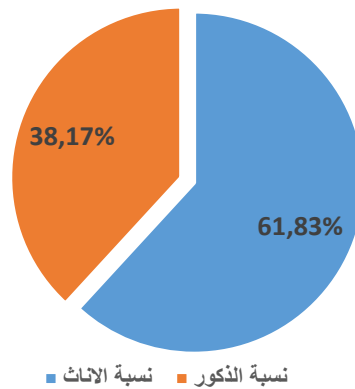
### تحليل النتائج حسب الجنس

بلغت نسبة النجاح لدى الإناث لسنة 2023 (61.83 %) مقابل 38.17 % لدى الذكور (مع المقارنة بنسب النجاح داخل النوع الواحد) وهو ما يؤكد تميز الفتيات ويؤكد أهمية دراسة هذه الظاهرة في إطار تكريس مبدأ تكافؤ الفرص وترسيخ مبدأ المساواة.

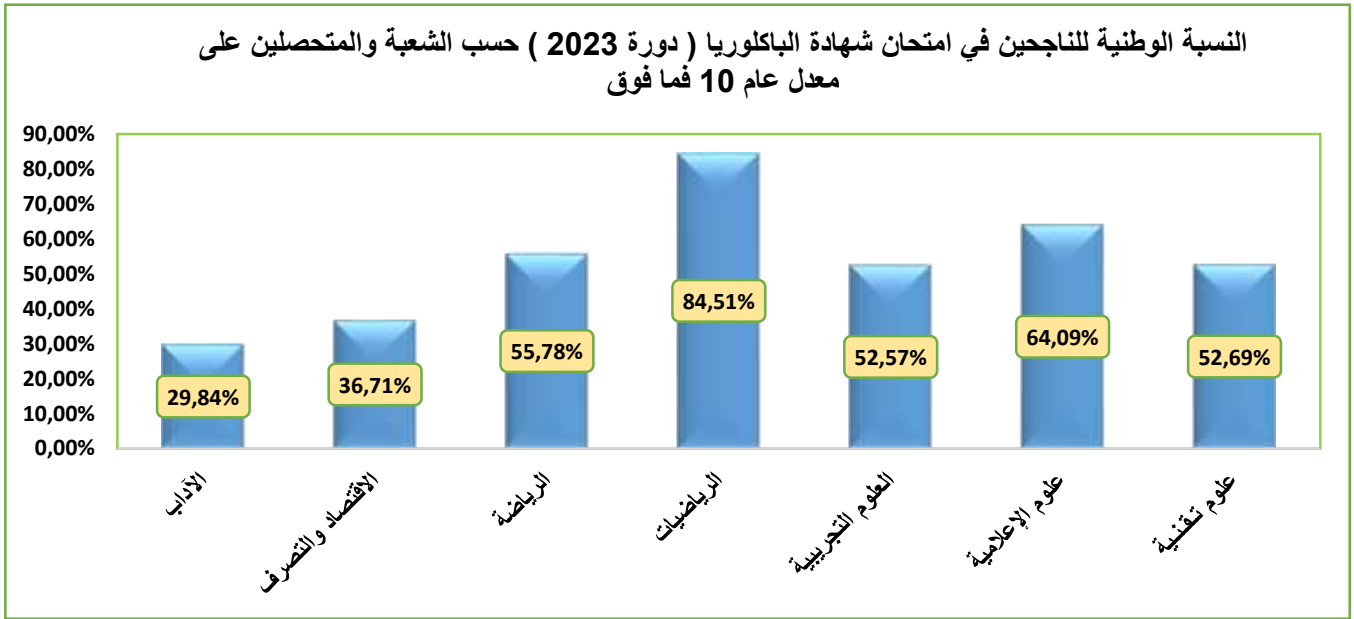
2023		2022		2021	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
38.17	61.83	36.68	63.32	35.77	64.23

### ● نسبة النجاح في امتحان شهادة البكالوريا لدى الإناث والذكور من مجموع الناجحين

النسبة الوطنية للناجحين حسب النوع للمتصلين على معدل 10 فما فوق



## تحليل النتائج حسب الشعب:



سجلت شعبة الرياضيات أعلى نسبة نجاح في دورة 2023 بنسبة 84.51 % تليها العلوم الإعلامية بنسبة 64.09 % في حين تم تسجيل أدي نسبة بشعبة الآداب بنسبة 29.84%.

✓ المؤشر 2.1.2: نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصلين على معدل 10 فما فوق

في امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام - عمومي -

يهدف هذا المؤشر إلى تحديد نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصلين على معدل 10 فما

فوق في امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام.

المؤشر 2-1-2 : نسبة المتعلمين والمتعلمات المتحصلين على معدل 10 فما فوق في امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام (عمومي)							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	68.0	106.58	49.03	46	51.69	59.25	%

بلغت النسبة العامة للنجاح 49.03% (عمومي) وقد سجلت هذه الدورة تراجعاً بـ 2.66 نقطة مقارنة بسنة 2022 التي سجلنا فيها 51.69% كمعدل وطني للناجحين (المتحصلين على معدلات تساوي أو تفوق الـ 10) من مجموع الحاضرين بالتعليم العمومي.

ويتم توزيع هذه النسب حسب:

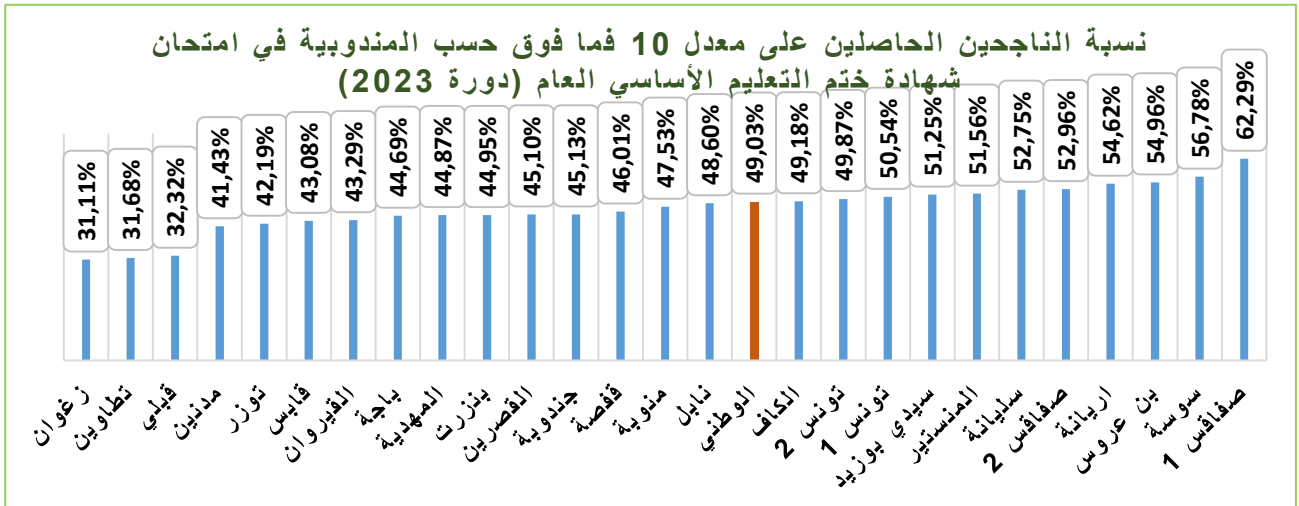
### ✓ الجهات

تراجعت نسبة النجاح لدى جميع الجهات إلا أن بعضها حافظت على نفس الترتيب الوطني في المراكز الأربعة الأولى وطنياً وهي على التوالي:

صفاقس 1	62.29
سوسة	56.78%
بن عروس	54.96%
أريانة	54.62%

في حين احتلت الثلاث جهات التالية المراتب الأخيرة في نسب النجاح وهي كالتالي:

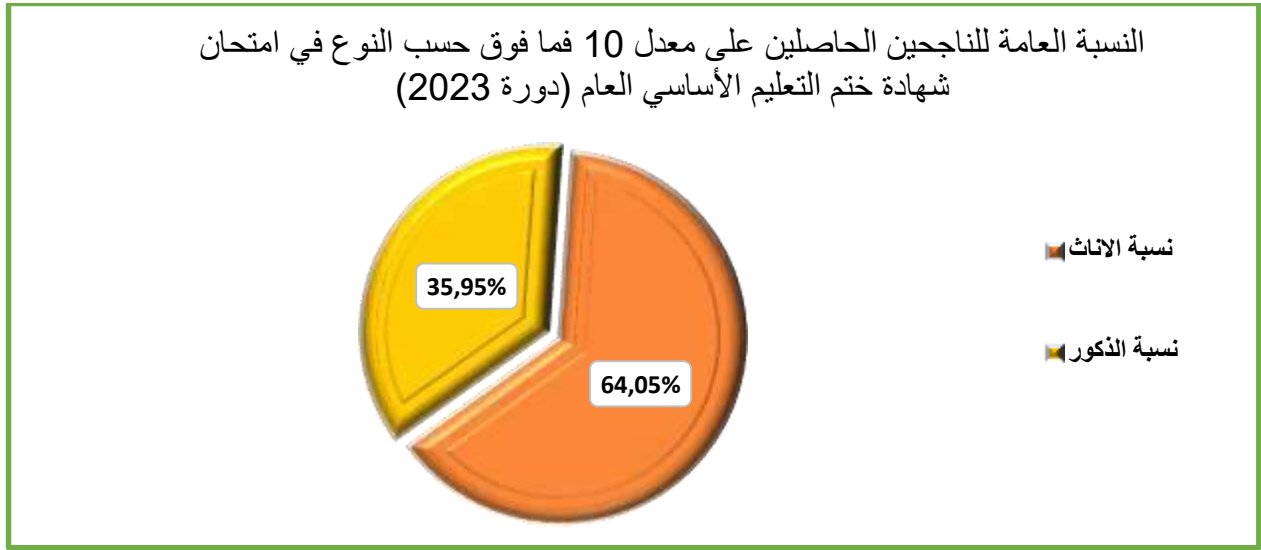
زغوان	31.11%
تطاوين	31.68%
قبلي	32.32%



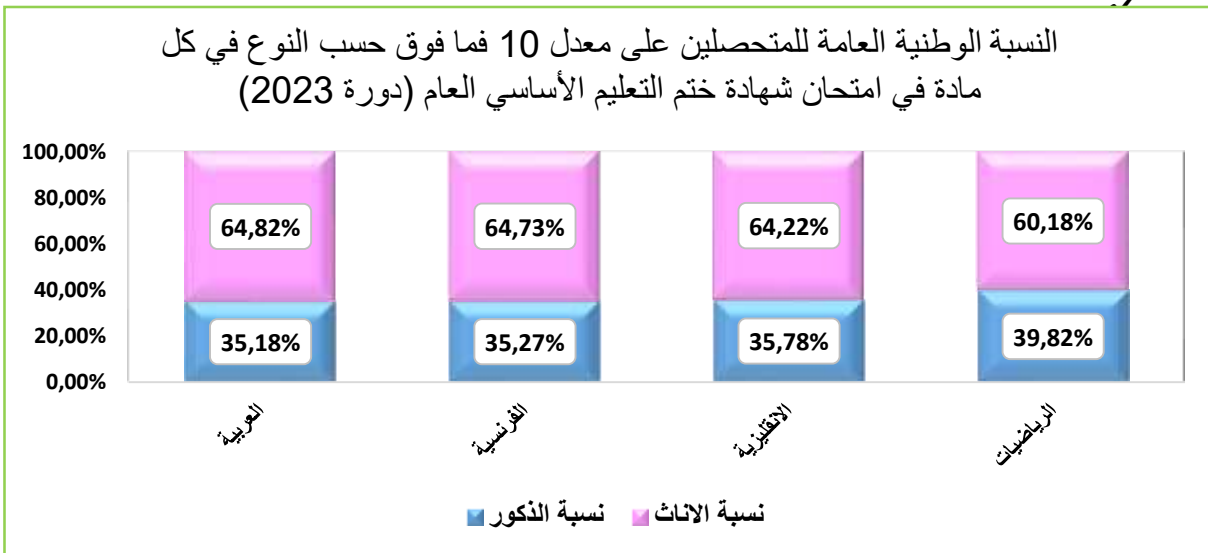
يتبين من خلال النتائج وجود تفاوت بين الجهات من حيث النسبة العامة للنجاح، حيث نجد إحدى عشرة جهة تفوق المعدل الوطني في حين ان بقية الجهات هي دون هذا المعدل.

### ✓ التوزيع حسب الجنس:

تم تسجيل تفاوت لصالح الإناث في نسب النجاح من مجموع الحاضرين (64.05% الإناث و35.95% ذكور).



### ✓ التوزيع حسب المادة والجنس:





تتفوق الإناث على الذكور في جميع المواد وهي: الرياضيات، الانجليزية، الفرنسية والعربية وهي نسب نجاح متقاربة جدا مع النسب المحققة سنة 2022.

وفي هذا السياق يؤكد الباحث الكندي «إيجيد رويي» في دراساته أن الإناث هن أكثر اهتماما بالمطالعة في وقت الفراغ من الذكور مما يثري زادهن المعرفي ويدربهن على فهم المكتوب وهذه كفاية تؤسس للنجاح في جميع المواد. وتؤكد بعض الدراسات أن بناء المعرفة لدى الفتيات من أجل التعلّم في الوسط المدرسي تختلف عن الذكور وأن ثقتهن بالنفس أكثر متانة مما يجعلهن يتفوقن على الذكور حيث نلاحظ جليا الفارق الشاسع في النسب بين الإناث والذكور بجميع المواد حيث يقارب الضعف وقد يعود ذلك إلى عدم رغبة الذكور في اجتياز هذه المناظرة نظرا لطابعها الاختياري حيث يتم الانتقال إلى السنة الأولى من التعليم الثانويّ على أساس نتائج المراقبة المستمرة لا غير، وبالتالي تراجع عدد المترشّحين لاختباراته، ورغم ذلك يحافظ هذا الامتحان على وظيفته الانتقائية التي باتت وظيفته الرئيسية وآلية اللحاق الوحيدة بالمعاهد النموذجية.

ويمثل تدني مستوى التلاميذ هاجسا هاما وقد تمت المصادقة على الإطار المرجعي للتعلّمات وتشكلت لجان للعمل على إصلاح البرامج ووسائل ومناهج التدريس ومراجعة الزمن المدرسي.

يعود هذا التدني في مستوى التلاميذ الى الصعوبات التي شهدتها المؤسسات التربوية والمتمثلة في حجب الأعداد حيث استحال تقييم مكتسبات التلاميذ وهو ما ساهم في تراجع النتائج إلى جانب التقاعد المبكر مما جعل عدد النواب يتزايد وذلك مع نقص أو انعدام تكوينهم بسبب النيابات الظرفية أو عدم البرمجة، كما أن من أسباب التدني في مستوى التلاميذ يعود إلى النقص الفادح في التجهيزات البيداغوجية وعدم مواكبتها لتغير البرامج في بعض المواد مثل مادة التكنولوجيا ومادة الإعلامية.

### ❖ الهدف الاستراتيجي الثاني: التصدي للعنف والانقطاع المدرسي:

أولي برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي أهمية بالغة لظاهرة الانقطاع المدرسي لما لها من انعكاس سلبي على جودة المنظومة التربوية وعلى المجتمع بصفة عامة

حيث أن الفشل المدرسي للمنقطعين عن التعليم الذين يفتقدون إلى التحصيل العلمي يجعل ادماجهم في سوق الشغل صعبا وهو ما يؤدي حتما إلى ارتفاع نسبة البطالة ومعدل الجريمة ويهدر الموارد المالية للدولة.

ولمتابعة هذا الهدف، تم اختيار المؤشرات التالية:

## ✓ المؤشر 1.2.2 : نسبة الانقطاع المدرسي لدى الإناث و الذكور بالمرحلة الإعدادية و التعليم الثانوي

يهدف هذا المؤشر إلى تشخيص ظاهرة الانقطاع المبكر عن الدراسة بصفة تلقائية ومتابعته من قبل المشرفين على البرنامج وبقية المتدخلين حتى يتسنى لهم تقييم الحياة المدرسية من حيث توفير الظروف الملائمة للتلاميذ لاستكمال مسارهم الدراسي سواء بالمرحلة الإعدادية أو بالتعليم الثانوي من خلال مزيد الإحاطة بمن هم مهددون بالفشل ومرافقتهم نفسانيا واجتماعيا وتربويا.

## تحليل تطور المؤشر

المؤشر 1-2-2: نسبة الانقطاع المدرسي بالمدارس الإعدادية والمعاهد							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	4.0	14.33	8.6	6	*6.79		%
نسبة الانقطاع المدرسي بالمدارس الإعدادية والمعاهد							

(\* حسب آخر إحصائية للسنة الدراسية (2021-2022))

بلغت النسبة العامة الانقطاع تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي والتعليم الثانوي للسنة الدراسية 2023/2022 معدل 8.6 % وقد سجلت هذه السنة ارتفاعا بـ 1.81 نقطة مقارنة بسنة 2022 التي سجلنا فيها 6.79 % وهو إما انقطاع إرادي يرجع لأسباب ذاتية ومرتبطة بالأوضاع الاجتماعية والاقتصادية والثقافية أو انقطاع غير إرادي يكون التلميذ فيه مرغما على مغادرة المدرسة إثر الفشل والتأخر الدراسي (الرفت نتيجة ضعف النتائج

أو انحراف في السلوك أو لكثرة التغيب..).

ويتم توزيع هذه النسب حسب:

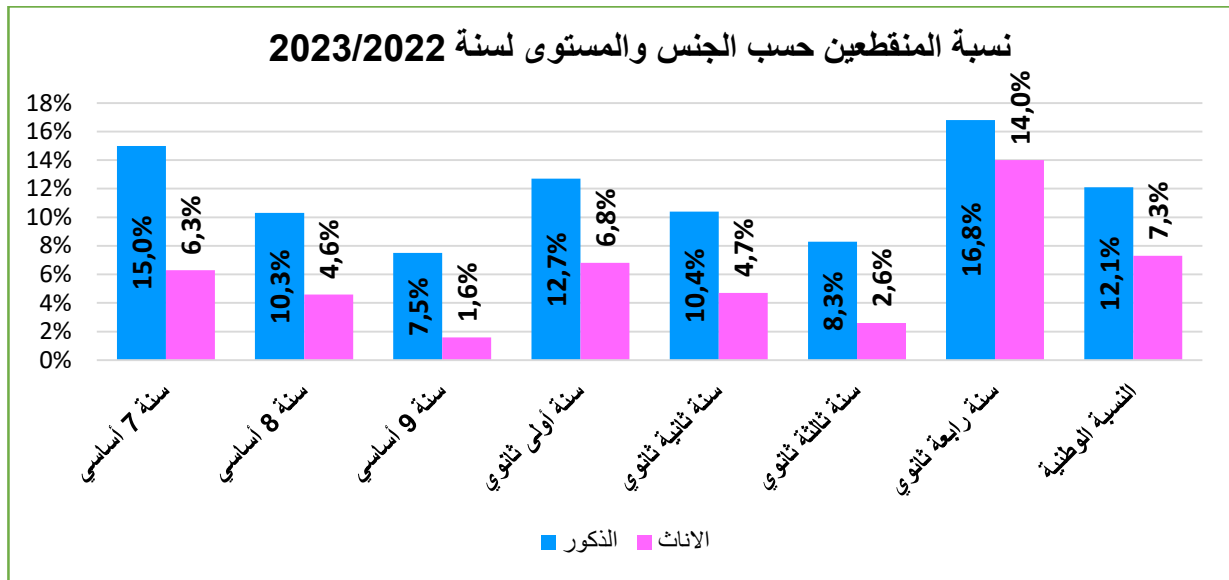
نسبة المنقطعين حسب الجنس و المستوى التعليمي:

نسبة المنقطعين حسب الجنس			عدد المنقطعين			
الجملة	إناث	ذكور	الجملة	إناث	ذكور	
10.9	6.3	15.0	24506	6629	17877	سنة 7 أساسي
7.3	4.6	10.3	12858	4138	8720	سنة 8 أساسي
4.3	1.6	7.5	6437	1297	5140	سنة 9 أساسي
8.0	4.4	11.6	43801	12064	31737	جملة المرحلة الإعدادية
9.3	6.8	12.7	13773	5774	7999	سنة أولى ثانوي
7.0	4.7	10.4	8237	3252	4985	سنة ثانية ثانوي
4.8	2.6	8.3	4582	1474	3108	سنة ثالثة ثانوي
15.0	14.0	16.8	17187	10253	6934	سنة رابعة ثانوي
9.2	7.3	12.1	43779	20753	23026	جملة المرحلة الثانوية
8.6	5.9	11.8	87580	32817	54763	جملة المرحلة الإعدادية و التعليم الثانوي

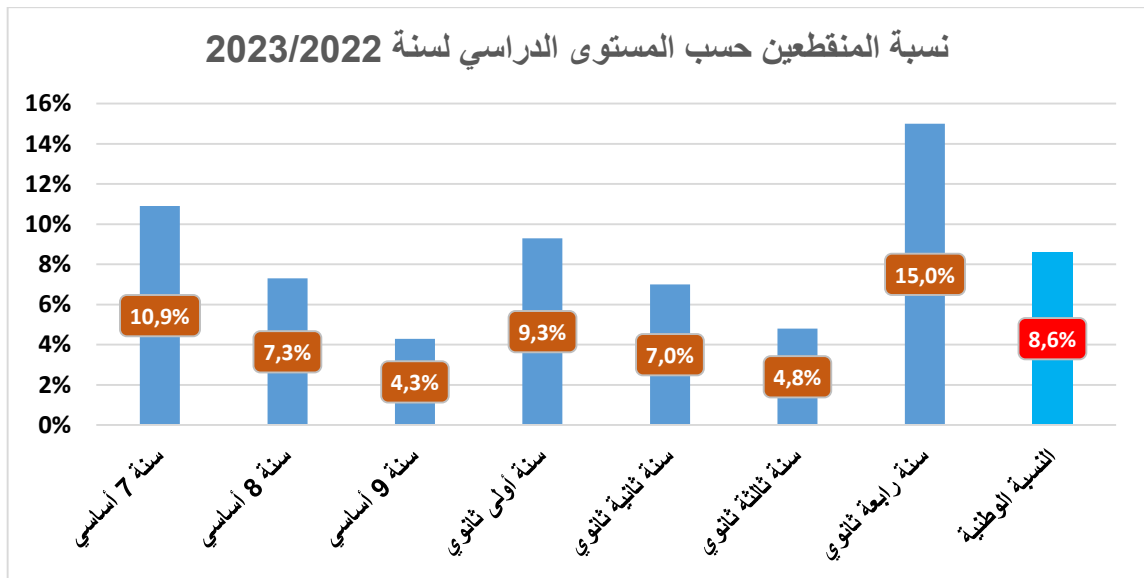
37,47	62,53	نسبة المنقطعين حسب الجنس
-------	-------	--------------------------

يتبين من خلال الجدول وجود تفاوت بين الإناث والذكور من حيث النسبة العامة للانقطاع، حيث تكون النسبة أعلى عند الذكور 62.53% منها عند الإناث 37.47%.

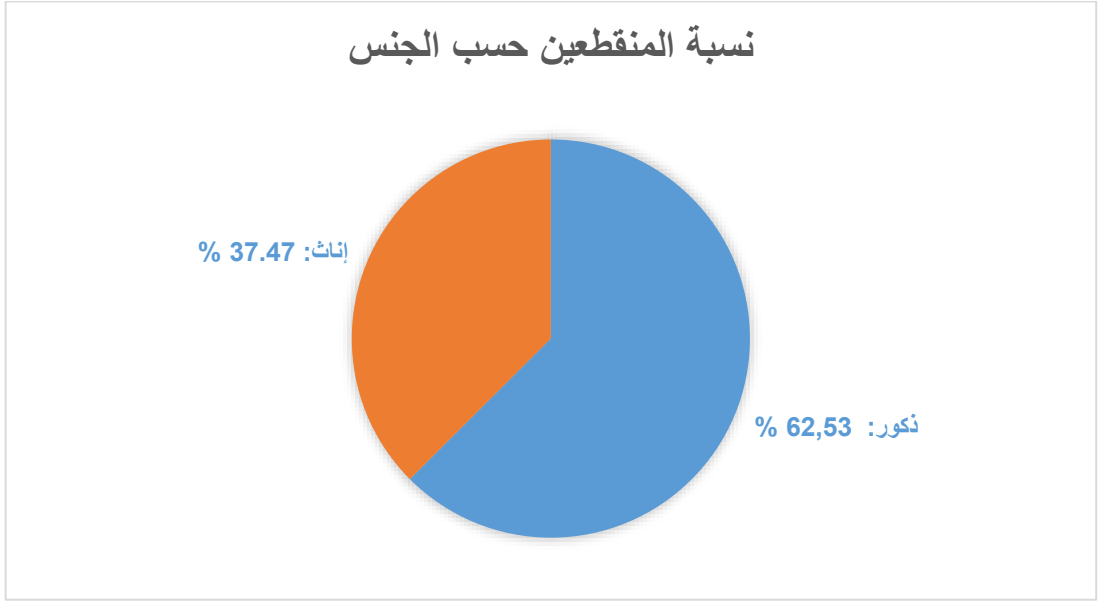
يقضي الذكور عادة أوقات الفراغ بعد الدراسة في الترفيه. تذكر دراسة لمنظمة التعاون والتنمية الاقتصادية أن الأنثى تكسب ساعة زائدة مقارنة بالذكور في وقت فراغها تخصصها للمراجعة. في حين أن الإناث عادة ما يقضين وقت الفراغ في عمل مفيد إما خاص بهن أو لفائدة العائلة. ولعل إثارة هذا الموضوع فرصة لدراسته بأكثر تعمق لإيجاد الحلول المناسبة التي على الأقل ستخفف من الفشل المدرسي للذكور.



ويشهد الانقطاع المدرسي تباينا حسب المستويات التعليمية إذ يبلغ أعلى نسبه في مستوى السنة السابعة أساسي رغم أن الوزارة ركزت الجهود على الحد من التسرب المدرسي ومن يتم اعتماد الارتقاء الآلي بالمرحلة الابتدائية وهو ما يفسر تدنى معدل التسرب منذ سنة 2004 و هو ما يفسر ضعف نسبة الانقطاع بهذه المرحلة إلى أقل من 1 % وفي المقابل يرتفع بالسنوات السابعة أساسي و السنة الأولى ثانوي وبالتالي نستخلص أن التسرب يحدث بشكل خاص خلال المراحل الانتقالية أي عند الارتقاء من المدرسة الابتدائية إلى المدرسة الإعدادية ومنها إلى المعهد .



### نسبة المنقطعين حسب الجنس



فالانقطاع المدرسي بمختلف أشكاله وأسبابه مشكل يتعدى تأثيره الفرد ليشمل المجتمع والاقتصاد فهو يؤدي إلى انتشار الأمية والبطالة والجريمة في المجتمع ويهدر الموارد المالية للدولة، وقد تم تشخيص الأسباب الرئيسية والضمنية والتي تتمحور على النحو التالي:

#### ❖ عوامل نفسية واجتماعية وذهنية وصحية

- تغير سلم القيم وتراجع مكانة التعليم باعتباره مصعدا اجتماعيا.
- ارتفاع نسبة بطالة أصحاب الشهادات العليا وهو ما يجعل نسبة لا بأس بها من الأطفال تترك المدرسة وتندمج مبكرا في سوق الشغل.
- عدم ملائمة الزمن المدرسي مع الزمن الاجتماعي.
- ضعف جاذبية المؤسسة التربوية.
- تنامي الهوة بين الدراسة وسوق الشغل : حيث اتضح أن البرامج التعليمية لا تستجيب لمتطلبات السوق.

#### ❖ أسباب تعليمية وتربوية لظاهرة الانقطاع:

- عدم ملائمة طرق التدريس مع المضامين والمناهج.

#### ❖ أسباب بيداغوجية:

تتمثل في تأخر إصلاح التعليم وضعف في محتوى البرامج المدرسية.

## ❖ أسباب نفسية:

تكمّن هذه الأسباب في تعرض التلميذ إلى اضطرابات نفسية مثل القلق والتوتر اللذين تسببهما عادة المشاكل العائلية. في هذا الإطار قامت الوزارة بإعداد تصور كامل للتصدي للفشل والانقطاع المبكر عن الدراسة في إطار اعتماد مقاربة متعددة الأبعاد بالتنسيق مع منظمة اليونيسيف والتعاون الإيطالي والبريطاني علاوة على الانطلاق في مشروع مدرسة الفرصة الثانية والذي يتعلق بالتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 12 و18 سنة.

وقد تم اللجوء إلى العديد من الآليات ذات الصبغة الوقائية أو العلاجية لمقاومة العنف والحد من الانقطاع المدرسي.

وتقوم هذه المقاربة أساساً على:

- إحداث قاعات اختصاص (فنون – مسرح – تكنولوجيا...).
- تعميم النوادي الثقافية والرياضية بالمؤسسات التربوية وتنويعها.
- تطوير خدمات الإسناد (نقل – إعاشة – إقامة).
- مواصلة ربط المؤسسات التربوية الأنترنت عالية التدفق (ربط المدارس والمؤسسات الريفية) في إطار الإنصاف وتكافؤ الفرص.
- نشر الوعي الصحي في صفوف المتعلمين من خلال تعميم وتفعيل خلايا الاصغاء والمرافقة بالمؤسسات التربوية.

❖ ويعمل البرنامج على:

- إحداث فضاءات للحوار الحر لفائدة المتعلمين المعرضين والمهددين للسلوكيات المحفوفة بالمخاطر.
- الترفيع في عدد الأخصائيين النفسيين.
- تكوين الإطار التربوي في مجال آليات التصدي للسلوكيات المستجدة.
- تنظيم أيام تحسيسية التي تم إعدادها بالشراكة مع وزارة الداخلية حول التصدي للعنف بالوسط المدرسي، التثقيف المروري بالمحيط المدرسي والوقاية والاسعافات الأولية.

✓ المؤشر 2.2.2: نسبة التلاميذ الذين يمارسون أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو رياضية  
بالمدارس الإعدادية والمعاهد

المؤشر 2-2-2: نسبة التلاميذ الذين يمارسون أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو رياضية بالمدارس الإعدادية والمعاهد							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	15	1.352	13.52	10	12.12	5.29	% نسبة التلاميذ الذين يتعاطون أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو رياضية

تعد الأنشطة الثقافية محورا حتميا لتطوير الحياة المدرسية وتطوير شخصية التلميذ وتنمية مواهبه لتكرس العيش الجماعي وغرس مبادئ التسامح وقبول الاختلاف والتنوع البشري تجسيدا لمقتضيات الأمر عدد 2437 لسنة 2004 المؤرخ في 19 أكتوبر 2004 المتعلق بتنظيم الحياة المدرسية بوصفها امتدادا للتعلّات في الأقسام فيما يمارسه التلميذ من أنشطة ثقافية وتربوية وترفيهية ورياضية بما يسدي لهم خدمات اجتماعية وصحية في انسجام مع رسالة التربية ووظائف المدرسة.

✓ المؤشر 3.2.2: نسبة تغطية المدارس الإعدادية والمعاهد بخلايا المرافقة المفعلة:

المؤشر 3-2-2: نسبة تغطية المدارس الإعدادية و المعاهد بخلايا المرافقة المفعلة						
القيمة المستهدفة السنة 2025	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	2023		إنجازات		وحدة المؤشر
		إنجازات (2)	تقديرات (1)	2022	2021	
53	117,40	31.7	27	9	7	%

يولي البرنامج أهمية بالغة لتفعيل مكاتب الاصغاء والمرافقة لما تلعبه من دور وقائي وعلاجي في رصد التلاميذ المهددين بالانقطاع المدرسي وضحايا العنف في إطار خطة استراتيجية متكاملة مع مختلف المتدخلين (وزارة الشؤون الاجتماعية، وزارة الصحة) خاصة مع تنامي ظاهرة العنف في السنوات الأخيرة حيث تم تسجيل 23857 حالة عنف استوجبت عرض

التلميذ على مجلس التأديب خلال السنة الدراسية 2023/2022 مقابل 8167 حالة خلال السنة الدراسية السابقة تتوزع على النحو التالي:

**توزيع عدد حالات العنف حسب المستويات التعليمية والتي استوجبت اتخاذ قرار تأديبي بالمدارس الإعدادية والمعاهد خلال السنة الدراسية 2023/2022**

المرحلة	المستوى الدراسي	ذكور	إناث	المجموع	النسبة (السنة الدراسية)	النسبة (المرحلة الدراسية)
الإعدادية	سنة 7 أساسي	6117	1925	8042	33,71%	% 75.88
	سنة 8 أساسي	4334	1511	5845	24,50%	
	سنة 9 أساسي	2987	1229	4216	17,67%	
التعليم الثانوي	سنة 1 ثانوي	1842	650	2492	10,45%	% 24,12
	سنة 2 ثانوي	1101	348	1449	6,07%	
	سنة 3 ثانوي	829	258	1087	4,56%	
	سنة 4 ثانوي	573	153	726	3,04%	
<b>المجموع</b>		<b>17783</b>	<b>6074</b>	<b>23857</b>	<b>% 100</b>	<b>100 %</b>

**توزيع عدد حالات العنف حسب النوع التي استوجبت اتخاذ قرار تأديبي بالمدارس الإعدادية والمعاهد خلال السنة الدراسية 2023/2022**

المستوى الدراسي	ذكور	إناث	المجموع
حسب النوع	17783	6074	23857
النسبة %	74,54%	25,46%	% 100



توزيع عدد حالات العنف حسب المندوبيات الجهوية للتربية:

النسبة	عدد حالات العنف	المندوبية الجهوية للتربية
9,59%	2289	صفاقس 2
8,71%	2079	القيروان
8,13%	1940	بن عروس
6,46%	1540	المنستير
6,34%	1512	صفاقس 1
6,05%	1443	تونس 1
5,89%	1406	بنزرت
5,03%	1201	جندوبة
4,74%	1130	أريانة
4,71%	1123	باجة
4,59%	1096	المهدية
4,55%	1086	نابل
4,38%	1044	سوسة
2,75%	657	زغوان
2,60%	621	تونس 2
2,49%	595	منوبة
2,23%	532	القصرين
2,20%	525	قابس
1,94%	463	قفصة
1,83%	436	الكاف
1,40%	334	قبلي
1,11%	264	سيدي بوزيد
0,91%	216	توزر
0,82%	196	سليانة
0,30%	72	تطاوين
0,24%	57	مدنين
100%	23857	المجموع

وقد تم تخصيص حيز زمني أثناء حصص التدريس قصد التداول والحوار بشأن خطورة استهلاك المواد المخدرة على الصحة العقلية والنفسية والجسمية وعلى المجتمع.

- ✓ برمجة ندوات ومحاضرات وحصص إعلامية دورية ينشطها أخصائون نفسانيون وأطباء ومستشارون في الاعلام والتوجيه المدرسي والجامعي لتحصين التلاميذ ضد المخدرات.
- ✓ تنظيم أيام إعلامية مفتوحة داخل المؤسسات التربوية لتعزيز الرقابة الأسرية والتصدي المبكر للظاهرة والتعرف على الاعراض التحذيرية لتعاطي المخدرات في سن المراهقة.
- ✓ الحد من الساعات الجوفاء قدر المستطاع ضمن الموازنات البيداغوجية طبقا لما جاء بالمنشور عدد: 2023-01-89 بتاريخ 28 أوت 2023 حول العودة المدرسية 2024/2023. والمذكرة عدد: د-2023-07-1007-0002826 بتاريخ 05 سبتمبر 2023 حول الساعات الجوفاء في جداول أوقات التلاميذ.
- ✓ تفعيل واجب المتابعة والاشعار والتنسيق بين الهياكل التربوية والأمنية للوقاية من مخاطر تعاطي المواد المخدرة والتدخل الفعلي عند الاقتضاء.

## 2. نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

بلغت جملة الإنجازات لميزانية البرنامج 3 774 986 أ.د تعهدا و 3 682 758 أ.د دفعا، أي بنسبة إنجاز بلغت على التوالي 94,06 % تعهدا و 95,40% دفعا. ويتوزع تنفيذ الميزانية مقارنة بالتقديرات كالاتي:

جدول عدد1: تنفيذ ميزانية برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي  
التوزيع حسب طبيعة النفقة

(الوحدة: ألف دينار)

الفارق		إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023	بيــــــــان النفقات
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (2) - (1)		ق. م تكميلي (1)	
93,11%	259 395	3 506 495	3 765 890	اعتمادات التعهد
95,39%	169 456	3 506 434	3 675 890	اعتمادات الدفع
85,40%	12 224	71 509	83 733	اعتمادات التعهد
85,40%	12 224	71 509	83 733	اعتمادات الدفع
100,00%	0	401	401	اعتمادات التعهد
100,00%	0	401	401	اعتمادات الدفع
77,61%	56 688	196 581	253 269	اعتمادات التعهد
104,43%	-4 431	104 414	99 983	اعتمادات الدفع
				اعتمادات التعهد
				اعتمادات الدفع
94,06%	238 307	3 774 986	4 013 293	اعتمادات التعهد
95,40%	177 249	3 682 758	3 860 007	اعتمادات الدفع

\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد 2: تنفيذ ميزانية برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي  
التوزيع حسب الأنشطة  
(إع الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

نسبة الانجاز	الفارق	انجازات 2023 (2)	تقديرات 2023	بيان الأنشطة	البرنامج
	المبلغ (2) - (1)		ق.م.ت (1)		
0,85%	139 210	1 187	140 397	قيادة المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	قيادة المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي
104,43%	-4 431	104 414	99 983	البنية التحتية	
98,82%	41 949	3 516 215	3 558 164	التعليم والحياة المدرسية بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	
99,15%	521	60 942	61 463	تسيير المؤسسات	
95,40%	177 249	3 682 758	3 860 007		المجموع

\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

\* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج المرحلة  
الإعدادية والتعليم الثانوي اعتمادات دفع تقدر بـ 3860007 أد وتم  
انجاز 3682758 أد أي بنسبة تقدر بـ 95.4%.

\* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج المرحلة  
الإعدادية والتعليم الثانوي اعتمادات دفع بعنوان نفقات التأجير تقدر بـ  
3675890 أد وتم انجاز 3506434 أد أي بنسبة تقدر بـ 95.39%.

\* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج المرحلة  
الإعدادية والتعليم الثانوي اعتمادات دفع بعنوان نفقات التسيير تقدر بـ  
83733 أد وتم انجاز 71509 أد أي بنسبة تقدر بـ 85.4%.

\* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج المرحلة  
الإعدادية والتعليم الثانوي اعتمادات دفع بعنوان نفقات التدخل تقدر بـ

401 أء وتم انجازها كليا.

\*تم ترسيم اعتمادات بعنوان نفقات الاسثمار لبرنامج المرحلة الإءادبية والتعلیم الثانوي ضمن قانون المالية التكمیلی لسنة 2023 كما يلي:  
253269 أء تعهدا و 99983 أء دفعا وتم انجاز 196581 تعهدا  
104414 أء دفعا أي بنسبة إنجاز تقدر بـ 77.61 % تعهدا و 104.43 % أء دفعا.

## البرنامج عدد 9: برنامج القيادة والمساندة

تاريخ التسمية: 12 مارس 2021  
(قرار وزير التربية مؤرخ في 12 مارس  
2021)

رئيس البرنامج: السيد الهادي  
الحمداوي كاتب عام وزارة التربية

## 1. نتائج أداء البرنامج:

في إطار تنفيذ السياسة القطاعية لمهمة التربية، تم ضبط استراتيجية برنامج "القيادة والمساندة" على النحو التالي:

- **في مجال القيادة:** التنسيق مع برامج المهمة وتفعيل حوار التصرف إلى جانب التخطيط والبرمجة ووضع الأطر التشريعية والقانونية والدراسات والرقابة والتقييم.
  - **في مجال المساندة:** دعم للبرامج العملية حتى تحقيق أهدافها.
- وتتمثل أهم المحاور الاستراتيجية لهذا البرنامج في:

- دعم الموارد البشرية.
  - ترشيد التصرف الإداري والمالي عبر تكريس مبدأي الجدوى والنجاعة.
  - الرقمنة وتكريس الحوكمة المفتوحة
- وبالنسبة للسنة المالية 2023 فقد حرص برنامج القيادة والمساندة على دعم الاستثمار في الموارد البشرية وتطوير قدرات الأعوان ومعارفهم حتى يتسنى لهم أداء مهامهم على أكمل وجه، وذلك خصوصا عبر دعم التكوين.
- و تم تنفيذ البرنامج من المركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات ومختلف معاهد مهن التربية والتكوين بتنفيذ البرنامج الوطني للتكوين، وتولى المركز الدولي للتكوين والتجديد البيداغوجي تكوين المكونين في إطار نقل المعارف والخبرات.
- ولتحسين أداء أعوانها وفي إطار تكريس استراتيجية مهمة التربية لرقمنة الإدارة، وضمنا للسرعة والجودة والشفافية، سعى برنامج القيادة والمساندة إلى تمكين جميع الأعوان من استعمال التكنولوجيات الحديثة الضرورية في العمل الإداري وتكوينهم في المجال، إلى جانب مزيد رقمنة بعض الخدمات كالترقيات والنقل والحصول على وثائق إدارية من خلال توفير فضاء الخدمات الرقمية لموظفي التربية (بدعم من المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية) وتطويره والحث على مزيد الاستفادة منه.
- بالإضافة إلى ذلك، سعى البرنامج إلى ضمان ديمومة الميزانية وترشيد النفقات والتحكم في استعمال الطاقة خاصة في ظل الصعوبات الحالية التي تواجهها المالية العمومية.

## ➤ الهدف الاستراتيجي الأول 1.9: تطوير حوكمة المهمة

يهدف البرنامج إلى الحرص على متابعة إنجاز مشاريع البنية التحتية ومتابعة المشاريع المعطلة إلى جانب تكريس الشفافية وضمان النفاذ إلى المعلومة.

وبخصوص الهدف الاستراتيجي الأول وهو تطوير حوكمة المهمة، فإن ترسيخ مبادئ الحوكمة يعتبر خيارا مهما للبرنامج فهي تركز أساسا على تكريس الشفافية والمساءلة وارساء تكافؤ الفرص بين الجميع على اختلاف الرتب والأسلاك والجنس.

وعموما وبالنسبة للهدف الأول للبرنامج التاسع فإن النتائج تعتبر مرضية أخذا بالاعتبار لمؤشرات قياس الأداء. فقد تم تحقيق نسبة هامة فيما يتعلق بالمؤشر الأول (النسبة السنوية لإنجاز القرارات الصادرة عن لجنة قيادة ومتابعة المشاريع) وذلك في إطار تكريس المتابعة الدورية والحينية للمشاريع حتى يتم رفع الاشكاليات العالقة. إلا أنه بالنسبة لمؤشر نسبة النفاذ إلى المعلومة فيبقى دون المأمول نظرا لعدم وضوح النصوص التشريعية والترتيبية في الغرض وكذلك لصعوبة تطبيقها. أما بالنسبة لمؤشر نسبة النساء اللاتي تم تكليفهن بخطط وظيفية عليا، تبقى النسبة مقبولة رغم عدم تحقيق القيمة المستهدفة رغم حرص البرنامج على ذلك.

ولقيس مدى تحقيق هذا الهدف تم الاعتماد على ثلاثة مؤشرات وهي:

### ● المؤشر 1.1.9 النسبة السنوية لإنجاز القرارات الصادرة عن لجنة قيادة ومتابعة المشاريع

المؤشر 1.1.9 النسبة السنوية لإنجاز القرارات الصادرة عن لجنة قيادة ومتابعة المشاريع							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	100	% 90	90	100	90	90	%



تكتسي المشاريع العمومية في مهمة التربية أهمية كبرى نظرا لحجمها ومدتها الزمنية وتكلفتها ولارتباطها بجوانب اجتماعية واقتصادية، وبالتالي فإن متابعة سير إنجازها وتقييم تقدمها ومدى النجاح في تحقيق الأهداف المرسومة يعد أمرا أوليا.

وقد تم إحداث لجنة قيادة تعهد إليها هذه المسؤولية، تساهم في تشخيص أهم الصعوبات المادية أو البشرية أو الهيكلية أو الإجرائية التي من شأنها تعطيل أو التأثير على هذه المشاريع، هذا إلى جانب دعم حوار التصرف العمودي مع المندوبيات الجهوية للتربية بصفة دورية لحل الإشكاليات بصفة فورية.

وتتميز مشاريع مهمة التربية بتعدد المتدخلين في إطار الشراكة مع المنظمات أو القطاع الخاص أو الجهات المانحة أو الداعمة. وتسعى لجنة القيادة إلى إعداد تقارير دورية كمية ونوعية وإصدار عدد من التوصيات وتساعد على اتخاذ القرارات وتصحيح المسار إن اقتضى الأمر ذلك. ويهدف هذا المؤشر إلى حوكمة المشاريع العمومية وتحديد الأولويات حسب التوجهات الاستراتيجية للقطاع في الظروف الاقتصادية الحساسة الراهنة.

وفي إطار سعي البرنامج إلى حوكمة المشاريع العمومية وإرساء سياسة المتابعة والتقييم الدوري، فقد تم الحرص على عقد لجنة القيادة بصفة دورية قصد التسريع في نسق إنجاز المشاريع وتشخيص أهم العراقيل الهيكلية أو التنظيمية أو المادية أو البشرية، والتنسيق مع لجنة القيادة برئاسة الحكومة المختصة بالنظر في المشاريع المعطلة.

### ✓ المؤشر 2.1.9 نسبة النفاذ إلى المعلومة

المؤشر 2.1.9: المؤشر 2-1-9: نسبة النفاذ إلى المعلومة							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	90	% 60	54	90	52	-	%

بلغت نسبة تحقيق مؤشر نسبة النفاذ إلى المعلومة أي نسبة الاستجابة إلى طلبات النفاذ إلى المعلومة 54 % وهو ما يمثل 60 % من تقديرات المؤشر لسنة 2023، وهو ما يمكن اعتباره ضعفا في الاستجابة للمطالب من قبل الهياكل المعنية. ويعود ذلك إلى النقص في تحديد مهام ومسؤوليات الأطراف المتدخلة في النشر الاستباقي للمعلومة، وكذلك إلى النقص في قائمة البيانات الواجب نشرها.

ولتحسين هذا المؤشر، تم اتخاذ الإجراءات التالية:

- إدراج محور تكويني في البرنامج الوطني للتكوين متعلق بالنفاذ إلى المعلومة، والسعي إلى تكوين أكبر عدد ممكن من الأعوان في الغرض (تم برمجة تكوين 60 عونا لسنة 2024).
- تقييم المراحل التي مر بها النفاذ إلى المعلومة في السنوات المنقضية.
- التحسيس بالإجراءات الخاصة بتلقي المطالب قصد الإجابة عليها في الآجال.
- تحديد مهام ومسؤوليات الأطراف المتدخلة في النشر الاستباقي للمعلومة.
- مزيد التعريف بحق النفاذ إلى المعلومة باعتباره عنصر هام يكرس مبدأ الشفافية ويمكن من تحسين جودة المرفق العمومي.
- إثراء قائمة البيانات الواجب نشرها استباقيا وبصفة تلقائية (نشر كل تقرير نشاط جاهز أو معلومة بصفة تلقائية على موقع الواب المخصص للنفاذ إلى المعلومة من قبل الهيكل المسؤول على التقرير أو المعلومة).

### ✓ المؤشر 3.1.9 نسبة النساء اللاتي تم تكليفهن بخطط وظيفية عليا

مؤشر 3-1-9: نسبة النساء اللاتي تم تكليفهن بخطط وظيفية عليا							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	50	% 65	30.7	47.5	45	40	%

يندرج هذا المؤشر في إطار التزام مهمة التربية بالتعهدات الوطنية والدولية وتكريس أهداف التنمية المستدامة وخاصة منها الهدف الخامس وهو تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات، وتفعيلا للأمر المحدث لمجلس النظراء عدد 626 المؤرخ في 25 ماي 2016 وخاصة الفصل 9 منه الذي يعهد لهذا المجلس متابعة تسمية النساء في الخطط الوظيفية في مستوى الوزارات واقتراح الإجراءات الكفيلة بدعم المساواة بين الجنسين على مستوى التعيين والتدرج الوظيفي والتكوين والتدريب.

لم تتجاوز نسبة المؤشر 30.7 %، وهو دون النسبة المتوقعة، وهو ما يستدعي مزيدا من التفكير والعمل على توفير الظروف الملائمة لتحقيق القيمة المستهدفة للمؤشر كاملة وفي الأفق الزمني المنشود.

وتبقى التسمية في خطة وظيفية عليا رهينة:

-السلطة التقديرية لرئيس الإدارة التي يخولها له القانون.

- مدى توفر شروط الترشح للخطة الوظيفية العليا لدى الإطارات من جنس الإناث.

## ➤ الهدف الاستراتيجي الثاني 2.9: احكام التصرف في الموارد البشرية والحرص على ملائمة الحاجيات مع المتطلبات وضمان مبدأي العدالة وتكافؤ الفرص

يعد ترشيد التصرف في الموارد البشرية بالمنظومة التربوية وتطوير وتعزيز كفاءاتها من أهم التحديات لما لها من انعكاس إيجابي على أداء الإدارة وعلى مردود التلاميذ.

أما بخصوص محور التكوين وخصوصا تكوين الإناث، فقد فاقت الانجازات القيمة المستهدفة وهو ما يعكس نقلة كمية ونوعية ومدى اهتمام المهمة بتطوير مواردها البشرية وملائمتها مع الحاجيات الفعلية، وذلك بدعم مؤسسات التكوين (المركز الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات، المركز الدولي لتكوين المكونين والتجديد البيداغوجي، معاهد مهن التربية والتكوين بكل من قربة، سوسة و صفاقس) مع المراوحة بين التكوين الحضوري والتكوين عن بعد لتيسير حق النفاذ للتكوين للجميع.

وتتوزع مؤشرات قياس مدى تحقيق الهدف الثاني كالاتي:

## ✓ المؤشر 1.2.9: الفارق بين التقديرات والإنجازات لكتلة الأجور

مؤشر 1-2-9: الفارق بين التقديرات والإنجازات لكتلة الأجور							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات مقارنة بتقديرات 2023 (2)-(1)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	99.02	94.67	93.81	99.085	99.32	99.7	%

يندرج هذا المؤشر في إطار التوجهات العامة للدولة فيما يتعلق بالمالية العمومية للحد من نفقات التصرف والتقليص منها لفائدة ميزانية التنمية وذلك في إطار مبادئ الحكومة الرشيدة، ترشيد النفقات والدفع بالاستثمار والتنمية الجهوية في المناطق الداخلية. وقد شهد هذا المؤشر ارتفاعا رغم السياسة المتبعة من قبل الحكومة والتي ترمي إلى التقليص من حجم النفقات العمومية ولاسيما في حجم الأجور.

وفي هذا السياق تم اتخاذ بعض الاجراءات تم التنصيص عليها بمنشور رئاسة الحكومة المتعلق بإعداد ميزانية الدولة لسنة 2023 أهمها عدم اللجوء إلى صرف ساعات إضافية وإسناد استراحة تعويضية في صورة القيام بساعات إضافية عدا بعض الأسلاك الخصوصية، تحديد نسبة الترقيات العادية ب 20 % واعتماد آلية إعادة التوظيف لتغطية الحاجيات المتأكدة.

## ✓ المؤشر 2-2-9: نسبة إنجاز مخطط التكوين

المؤشر 2-2-9: نسبة إنجاز مخطط التكوين							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	80	100	71	70	60	41.66	%

يهدف هذا المؤشر إلى معرفة مدى قدرة المهمة على تنفيذ برنامج التكوين وقدرة المهمة على تكوين الأعوان حسب الحاجيات والجهات والأسلاك ومتطلبات المرحلة ومعرفة نسبة الاعوان الذين تمتعوا بدورات تكوينية خلال السنة المالية مقارنة بالعدد الجملي للأعوان.

ومن جانب آخر يمكن هذا المؤشر من معرفة حسن تقديرات الميزانية في رصدها للاعتمادات بعنوان التكوين ومدى إحكام تنفيذها حتى لا يتم تسجيل فواضل أو متخلدات بالبنود المتعلقة بالتكوين.

ونلاحظ أن القيمة المستهدفة للمؤشر تم تحقيقها. وهو ما يعتبر إيجابيا فيما يخص تحقيق الهدف الثاني المتعلق بإحكام التصرف في الموارد البشرية والحرص على ملائمة الحاجيات مع المتطلبات بخصوص السنة المالية 2023، وذلك سعيا لتحقيق القيمة المنشودة للمؤشر وهي 80 بالمائة في أفق سنة 2025.

ولمزيد التدقيق والفهم يتابع البرنامج المؤشرات العملياتية الموائية والمتعلقة بإنجاز البرنامج الوطني للتكوين وهي كالآتي:

المؤشر	النسبة	إنجازات 2022	إنجازات 2023
نسبة إنجاز البرنامج الوطني للتكوين بالمرحلة الابتدائية	%	55.55	73
نسبة إنجاز البرنامج الوطني للتكوين بالمرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي	%	71.8	82.6
نسبة إنجاز البرنامج الوطني للتكوين لأعوان برنامج القيادة والمساندة	%	45.16	90

وبالتالي شهد مخطط التكوين بالنسبة لمختلف برامج المهمة خصوصا بالنسبة لبرنامج القيادة والمساندة تطورا ملحوظا حيث تضاعفت النسبة بين سنتي 2022 و 2023. وقد تم تحقيق هذه النسبة بفضل المراوحة بين التكوين الحضوري والتكوين عن بعد.

وشهدت نسبة الحضور بالنسبة لسنة 2023 ارتفاعا ملحوظا وهو ما يدل على سعي البرنامج إلى ملائمة محاور التكوين مع انتظارات الفئة المستهدفة والدقة في ضبط الروزنامة.

المؤشر	النسبة	إنجازات 2022	إنجازات 2023
نسبة الحضور للدورات التكوينية	%	78	89

### ✓ المؤشر 9.3.2: نسبة المشاركين في الدورة التكوينية من جنس الإناث:

تم اعتماد هذا المؤشر المراعي للنوع الاجتماعي في إطار الحرص على إرساء تكافؤ الفرص بين النساء والرجال والأخذ بعين الاعتبار خصوصياتهن وذلك في إطار تنزيل الخطة الوطنية لمأسسة النوع الاجتماعي على مستوى المهمة.

مؤشر 9.3.2 : نسبة المشاركين في الدورات التكوينية من جنس الإناث							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	50	150	60	40	30	27.77	%

نلاحظ أن المؤشر قد تم تحقيقه، بل أن النسبة المنجزة بلغت مرة ونصف النسبة المستهدفة وهو ما يبرز نجاح البرنامج والمهمة ككل في تعزيز مشاركة النساء في الدورات التكوينية والأخذ بخصوصياتهن الاجتماعية والعائلية وتجنبيهن مشقة التنقل بفضل التكوين عن بعد. علاوة على ذلك تم الحرص على حضورهن من خلال تحفيزهن أكثر، خصوصا وأن التكوين يتم اعتباره ضمن مقاييس الترقية ومقاييس التسمية في الخطط الوظيفية.

### ➤ الهدف الاستراتيجي الثالث 3.9: ضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في

#### الموارد المالية للمهمة مع تحسين نجاعة برنامج القيادة والمساندة

شهدت المالية العمومية بتونس عديد الإصلاحات لعل من أهمها تركيز منهجية التصرف في الميزانية حسب الأهداف، لترشيد النفقات وتهيئة الموارد وتوجيهها نحو أولويات المهمات وضرورة ترشيد النفقات وإعطاء الأولوية لجدولة المتخلدات واحداث خطة للتحكم في الاستهلاك.

وبخصوص الهدف الثالث للبرنامج وهو ضمان ديمومة الميزانية وإحكام التصرف في الموارد المالية للمهمة مع تحسين نجاعة برنامج القيادة والمساندة، فقد تم الحرص على ضمان ديمومة الميزانية ويتجلى ذلك من خلال التحكم في النفقات الجمالية المنجزة مقابل الاعتمادات

المرصودة، كما تم التخفيض في معدل كلفة نفقات التسيير للعون الواحد رغم التضخم المالي وارتفاعه أسعار المواد الاستهلاكية والخدمات، وذلك عبر التقليل في استعمال الورق من خلال استغلال منظومة عليسة للتراسل الالكتروني، وكذلك ترشيد نفقات التنقلات ومزيد التحكم في أسطول السيارات.

وتتوزع مؤشرات قيس مدى تحقيق الهدف الثالث كالآتي:

### ✓ المؤشر 9-3-1: الفارق بين التقديرات و الإنجازات للميزانية:

يندرج هذا المؤشر في إطار التوجهات العامة للدولة فيما يتعلق بالمالية العمومية للحد من نفقات التصرف والتقليل منها لفائدة ميزانية الاستثمار وذلك في إطار مبادئ الحوكمة الرشيدة، وترشيد النفقات والدفع بالاستثمار والتنمية الجهوية في المناطق الداخلية، مما يسهم في الحفاظ على التوازنات المالية.

المؤشر 9-3-1: الفارق بين التقديرات و الإنجازات للميزانية:							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	99.76	93.35	93.09	99.72	99.57	99.96	%

يمكن هذا المؤشر من تعزيز المتابعة المستمرة لإنجاز الميزانية سواء على مستوى طبيعة النفقة وكذلك على مستوى الأنشطة المضبوطة عبر ااضفاء المصادقية والواقعية على الميزانية.

ويحرص البرنامج على ضمان حسن تنفيذ الميزانية حتى لا يتم تسجيل متخلدات في بنود وفواضل في بنود أخرى على المستوى المركزي والجهوي، ويسعى لتذليل العوائق التي تحول دون حسن تنفيذ الميزانية.

وقد بلغ حجم اعتمادات المهمة بقانون المالية التكميلي لسنة 2023 مبلغ 7550000 أ د دفعا، وتم تنفيذ مبلغ 7028693 أ د دفعا.

### ✓ المؤشر 2.3.9 نسبة الاعتمادات المخصصة لبرنامج القيادة والمساندة

المؤشر 2.3.9 نسبة الاعتمادات المخصصة لبرنامج القيادة و المساندة							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	10.5	111	11.93	10.75	10.33	10.31	%

يندرج هذا المؤشر في إطار التوجهات العامة للدولة فيما يتعلق بالمالية العمومية للحد من نفقات ميزانية برنامج القيادة والمساندة لفائدة ميزانية البرامج العملياتية وذلك في إطار مبادئ الحوكمة الرشيدة، وترشيد النفقات والدفع بالاستثمار والتنمية الجهوية في المناطق الداخلية وكل ذلك من أجل الحفاظ على التوازنات المالية ومن الاجراءات المتبعة والمنبثقة عن سياسة الحكومة نذكر الآتي:

- مزيد احكام التصرف في وسائل النقل الإدارية وتعميم منظومة ال GPS. عليها
- التحكم في نفقات الاستقبال والإقامة والمهمات بالخارج.
- ترشيد استهلاك الطاقة.
- جدولة خلاص المتخلدات بالتنسيق مع مصالح وزارة المالية.
- إعطاء الأولوية للمشاريع والبرامج السنوية المتواصلة لاستكمالها.

وباعتبار أن هذا المؤشر يهدف إلى إبراز أهمية برنامج القيادة والمساندة مقارنة بميزانية المهمة، فإن حجم ميزانية البرنامج التاسع المنجزة دفعا لسنة 2023 بلغت 838616 أ د وهو ما يمثل 11.93 بالمائة من ميزانية المهمة المنجزة فعليا والتي بلغت 7028693 أ د، و تعد النسبة مرتفعة نسبيا نظرا لأن نفقات الاستثمار بالمهمة تعهد إلى هياكل تابعة بالأساس لبرنامج القيادة والمساندة.



### ✓ المؤشر 3.3.9 معدل كلفة نفقات التسيير للعون

المؤشر 3.3.9 معدل كلفة نفقات التسيير للعون							
السنة	القيمة المستهدفة	إنجازات 2023 مقارنة بتقديرات 2023 (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	إنجازات 2022	إنجازات 2021	وحدة المؤشر
2025	950	% 67	707	1050	757	745	د

يعكس هذا المؤشر نجاعة نفقات التسيير بما في ذلك الجانب اللوجستي (شراءات، اقتصاد في الطاقة...) والهدف منه ترشيد كلفة العون العمومي خاصة في ظل ارتفاع الأسعار وتواصل الصعوبات التي تعيشها المالية العمومية.

وكان من المتوقع أن يبلغ معدل كلفة نفقات التسيير للعون الواحد 1050 دينار، إلا أنه لم يتم تحقيق سوى 707 دينار للعون، أي ثلثي الكلفة التقديرية.

وبالمقارنة بين سنتي 2022 و2023 فقد تم تحقيق فارق في كلفة الفرد المنجزة فعليا ب 50 دينار، وبالتالي تم تحقيق ضغط بنسبة 7.4 % في كلفة نفقات تسيير العون الواحد. ويرجع ذلك إلى التمكن من مزيد الضغط على النفقات وحوكمة التصرف في الجانب اللوجستي على غرار مزيد التوعية بضرورة استعمال منظومة "عليسة" التي مكنت من التقليل في كلفة الورق والطباعة ومواصلة استعمال منظومة "عجيليس" التي ساهمت في ترشيد استهلاك الوقود و حوكمة مصاريف الاستقبالات و التنقلات.

## II. نتائج تنفيذ ميزانية البرنامج:

بلغت جملة الإنجازات لميزانية البرنامج 842509 أ.د تعهدا و 838616 أ.د دفعا، أي بنسبة إنجاز بلغت على التوالي 86.65 % تعهدا و 90.13 % دفعا. ويتوزع تنفيذ الميزانية مقارنة بالتقديرات كالاتي:

### جدول عدد 1

#### تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات التوزيع حسب طبيعة النفقة

( الوحدة: ألف دينار )

الإنجازات مقارنة بالتقديرات		إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023	بيــــــــان النفقات	
نسبة الإنجاز % (1) / (2)	المبلغ (2) - (1)		ق. م تكميلي (1)		
82,25	51 536	238 854	290 390	اعتمادات التعهد	نفقات التأجير
82,24	51 550	238 840	290 390	اعتمادات الدفع	
107,36	-18 209	265 301	247 092	اعتمادات التعهد	نفقات التسيير
106,84	-16 915	264 007	247 092	اعتمادات الدفع	
61,42	42 254	67 282	109 536	اعتمادات التعهد	نفقات التدخلات
61,41	42 259	67 277	109 536	اعتمادات الدفع	
83,33	54 189	271 072	325 261	اعتمادات التعهد	نفقات الاستثمار
94,74	14 899	268 492	283 391	اعتمادات الدفع	
				اعتمادات التعهد	نفقات العمليات المالية
				اعتمادات الدفع	
86,65	129 770	842 509	972 279	اعتمادات التعهد	المجموع
90,13	91 793	838 616	930 409	اعتمادات الدفع	

\* دون اعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

جدول عدد 2: تنفيذ ميزانية البرنامج لسنة 2023 مقارنة بالتقديرات  
التوزيع حسب الأنشطة  
(إع الدفع)

(الوحدة: ألف دينار)

نسبة الإنجاز % (1) / (2)	الإنجازات مقارنة بالتقديرات	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023	بيان الأنشطة	البرامج الفرعية
	المبلغ (1) - (2)		ق.م. أ (1)		
%92	70 054	801 356	871 410	القيادة الادارية والمالية	القيادة والمساندة
%79	4 515	17 274	21 789	البنية التحتية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
%28	13 000	5 179	18 179	الامتحانات الوطنية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
%66	3 223	6 158	9 381	التكوين المستمر	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
%100	0	351	351	تكوين الاطارات التربوية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
%118	-279	1 847	1 568	الحياة المدرسية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
%75	180	541	721	التعهد والصيانة	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
%24	1 100	338	1 438	تكوين المكونين والتجديد البيداغوجي	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
%100	0	5 572	5 572	تطوير وادماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في المنظومة التربوية	القيادة والمساندة بالإدارة المركزية
%90.13	91 793	838 616	930 409		المجموع

\* دون إعتبار الموارد الذاتية للمؤسسات.

\* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج القيادة  
والمساندة اعتمادات دفع تقدر بـ 930409 أد وتم انجاز 838616 أد

أي بنسبة تقدر 90.13 %.

\* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج القيادة والمساندة اعتمادات دفع بعنوان نفقات التأجير تقدر بـ 290390 أد وتم انجاز 238840 أد أي بنسبة تقدر بـ **82.24 %**.

\* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج القيادة والمساندة اعتمادات دفع بعنوان نفقات التسيير تقدر بـ 247092 أد وتم انجاز 264007 أد أي بنسبة تقدر بـ **106.84 %**.

\* تم ترسيم ضمن قانون المالية التكميلي لسنة 2023 لبرنامج القيادة والمساندة اعتمادات دفع بعنوان نفقات التدخل تقدر بـ 109536 أد وتم انجاز 67277 أد أي بنسبة تقدر بـ **61.41 %**.

\* تم ترسيم اعتمادات بعنوان نفقات الاستثمار لسنة 2023 لبرنامج القيادة والمساندة ضمن قانون المالية التكميلي كما يلي: 325261 أد تعهدا و 283391 أد دفعا وتم انجاز 271072 أد تعهدا و 268492 أد دفعا أي بنسبة إنجاز تقدر بـ **83.33 %** تعهدا و **94.74 %** دفعا.

## بطاقة النوع الاجتماعي – إنجازات سنة 2023

### أهم إنجازات المهمة

في إطار تفعيل الأثر الأول للخطة الوطنية لمأسسة و ادماج النوع الاجتماعي و تنزيلها على المستوى القطاعي، بادرت مهمة التربية ببلورة خطة عمل لمناهضة العنف المسلط على الفتيات داخل الوسط المدرسي بجميع أنواعه المادي و اللفظي و المعنوي. وقد أثبتت الدراسات أن العنف يعد سببا مباشرا لنفور الفتاة وانقطاعها عن الدراسة. وتم تجميع المعطيات الإحصائية حول العنف المدرسي للسنة الدراسية 2023/2022 حيث أن وجود قاعدة بيانات أمر ضروري لتحديد خارطة دقيقة تسمح بتحليل مؤشرات و ضبط مآلاته المستقبلية و تحديد أولويات التدخل.

وتعد سنوات التنشئة الأولى في مرحلة التعليم ما قبل المدرسية الخطوة الأولى لغرس ثقافة التسامح والتعايش وقبول الاختلاف ليقع تجذيرها في سلوك التلاميذ والتلميذات في مختلف مراحل المسار التعليمي عبر إرساء برامج تعليمية ودعم الأنشطة الثقافية كآلية من آليات التصدي للعنف المسلط على الفتاة.

ويساهم برنامج القيادة والمساندة في تحقيق **الأثر الثاني** المتعلق بالرفع من تمثيلية النساء في الحياة السياسية ومواقع صنع القرار من خلال الهدف الاستراتيجي المتعلق بتطوير الموارد البشرية، وذلك بتمكين المرأة من تقلد الخطط الوظيفية العليا وتطوير قدراتها ومؤهلاتها من خلال

تسهيل نفاذها إلى التكوين عن طريق المراوحة بين التكوين الحضوري والتكوين عن بعد الذي يأخذ بعين الاعتبار الالتزامات العائلية والاجتماعية للمرأة ويعفيها من مشقة التنقل.

وتساهم مهمة التربية في تحقيق **الأثر الثالث** المتعلق بدعم التمكين الاقتصادي للمرأة وهو حق انساني ولا يمكن تنفيذه دون وضع سياسة تعليمية تضمن نفاذ جميع الفتيات للتعليم خاصة في المناطق الريفية أو المنتميات إلى العائلات الفقيرة. ويعد التعليم مصعدا اجتماعيا يمكن الفتاة من اكتساب المهارات الحياتية والمعرفية لاكتساح سوق الشغل والحصول على العمل اللائق والأجر العادل.

بينما يتعلق **الأثر الرابع** بخصوص المرأة والسلام والأمن والأزمات وتغيير المناخ، وتساهم مهمة التربية في إطار التوجهات الوطنية المتعلقة بنشر الثقافة البيئية و غرس الحس البيئي من أجل التنمية المستدامة لدى الناشئة، وذلك من خلال حمل التلميذ على العناية بالبيئة والتفاعل الميداني والتطبيقي مع المسائل ذات العلاقة بالبيئة والتنمية المستدامة و إدراجها ضمن البرامج عبر اعتماد مقاربة بييداغوجية تركز على بناء القدرات بصورة تمكن التلميذ من فهم ما تتميز به البيئة من طبيعة معقدة، نتيجة للتفاعل بين جوانبها البيولوجية والفيزيائية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، وإحداث تغيير حقيقي في سلوك التلميذ و تجذير الانضباط الذاتي بهدف إعداده ليكون فردا فاعلا في المجتمع. هذا إضافة إلى جانب دعم الأنشطة الثقافية كتهيئة حدائق بيئية مدرسية، بعث نوادي بيئة بالمؤسسات التربوية وتجهيزها بالمعدات اللازمة، وتنظيم دورات تكوينية في مجال التربية البيئية والتنمية المستدامة لفائدة المدرسين والمتفقدين.

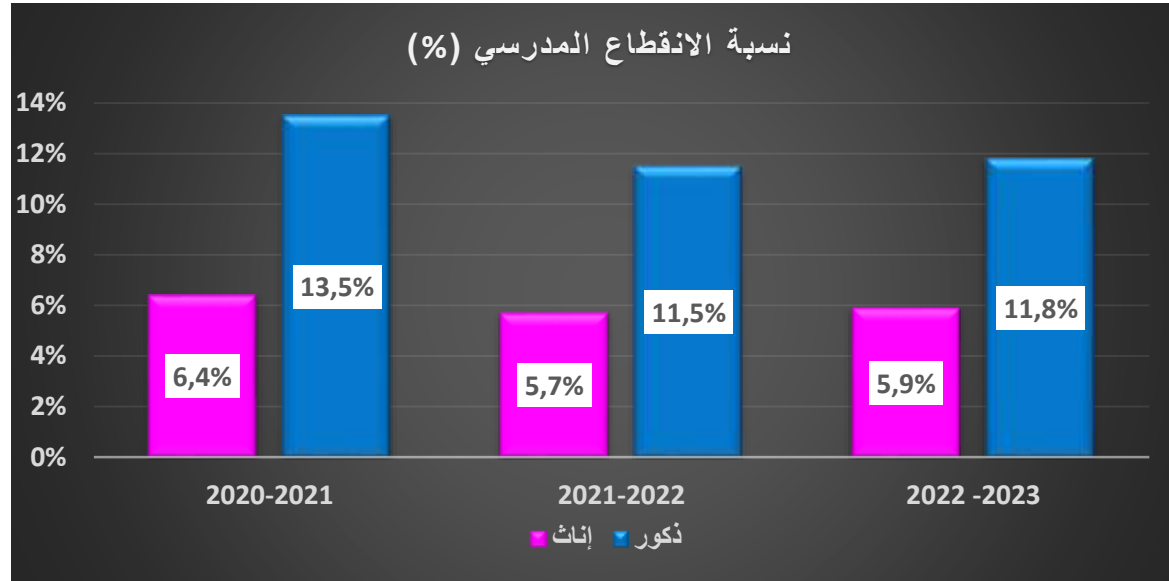
فيما نجد **الأثر الخامس** المتعلق بتوجيه السياسات عمومية والمخططات التنموية القطاعية لإعداد ميزانيات تعتمد مقاربة النوع الاجتماعي وتنزيلها ضمن المخطط القطاعي التربوي 2023-2025 الذي يؤكد ضمن توجهاته الاستراتيجية ضمان الانصاف وتكافؤ الفرص بين الاناث والذكور وإحداث المجلس الأعلى للتربية وفق ما ينص عليه الفصل 135 من الدستور.

وقد تم تشخيص واقع القطاع التربوي من منظور نوعي في علاقة بمدى تحقيق آثار الخطة الوطنية لمأسسة النوع الاجتماعي وقد تم تسجيل فوارق بين الإناث والذكور تعتبرها المهمة إشكالية رئيسية وذات أهمية بالغة وتستدعي الوعي بجديتها وتعمل بمختلف برامجها على الحد منها ومن أبرزها:

### ✓ نسبة الانقطاع المدرسي (%):

يعتبر الانقطاع المدرسي ظاهرة تهدد المنظومة التربوية والمجتمع بصفة عامة، ورغم تسجيل تراجع نسبي في عدد المنقطعين مقارنة بالسنوات الفارطة إلا أنه لا يزال مرتفعا نسبيا حيث بلغ عدد المنقطعين خلال السنة الدراسية 2021-2022 عدد 94300 منقطع مقابل 87580 منقطع خلال السنة الدراسية 2022/2023 وهو ما يمثل نسبة 8.6%.

ويعد الانقطاع المدرسي سببا رئيسيا لانتشار البطالة و الجريمة و هدرا للموارد المالية للدولة، و هو ظاهرة ذكورية بالأساس حيث أن النسبة الوطنية للانقطاع المدرسي مرتفعة لدي الذكور منها لدى الإناث إلا أن هذا لا ينفى ارتفاع نسبة الانقطاع لدى الإناث على المستوي الجهوي والمحلي خاصة في المناطق الريفية أو الفئات الاجتماعية الهشة و في ما يلي نسب الانقطاع المدرسي خلال السنوات الأخيرة من منظور نوعي:



### ✓ نسبة الرسوب (%):

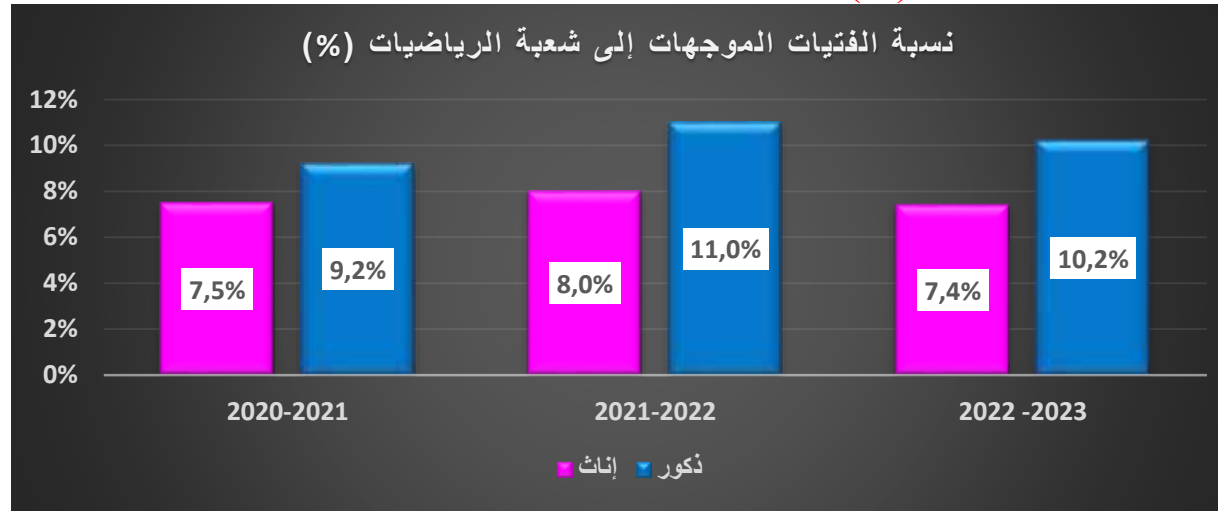
سجلت نسبة الرسوب فارق شاسع بين الإناث والذكور وهو ما يتطلب دراس تحليلية وفق مقارنة النوع الاجتماعي

	2023- 2022	2022-2021	2021-2020	
إناث		13.1	16.0	عدم توفر المعطيات الاحصائية
ذكور		18.8	23.7	عدم توفر المعطيات الاحصائية

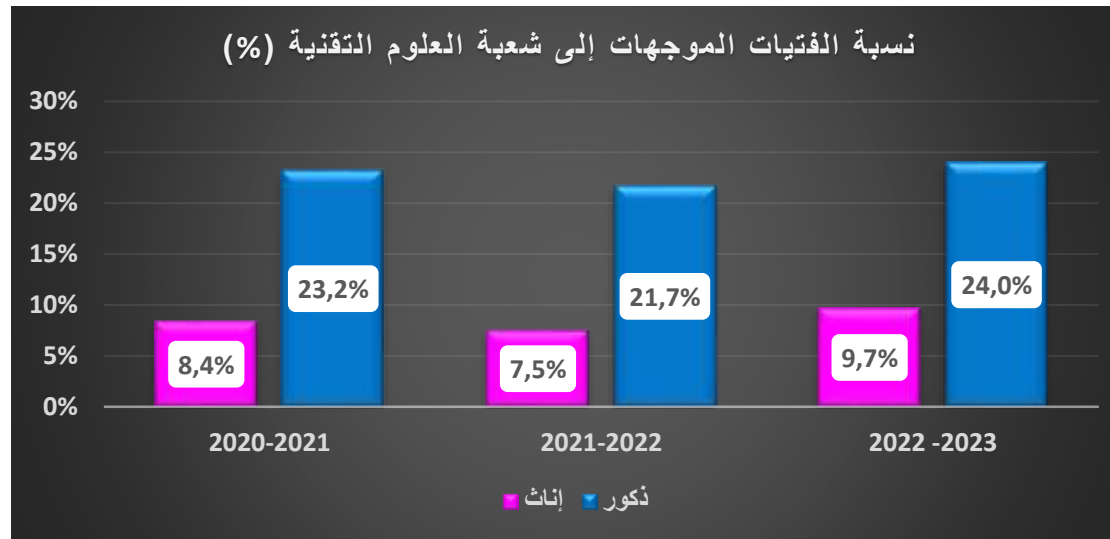
كما لوحظ فوارق في نسب التوجيه إلى الشعب العلمية وهي على النحو التالي:



✓ نسبة الفتيات الموجهات إلى شعبة الرياضيات (%):

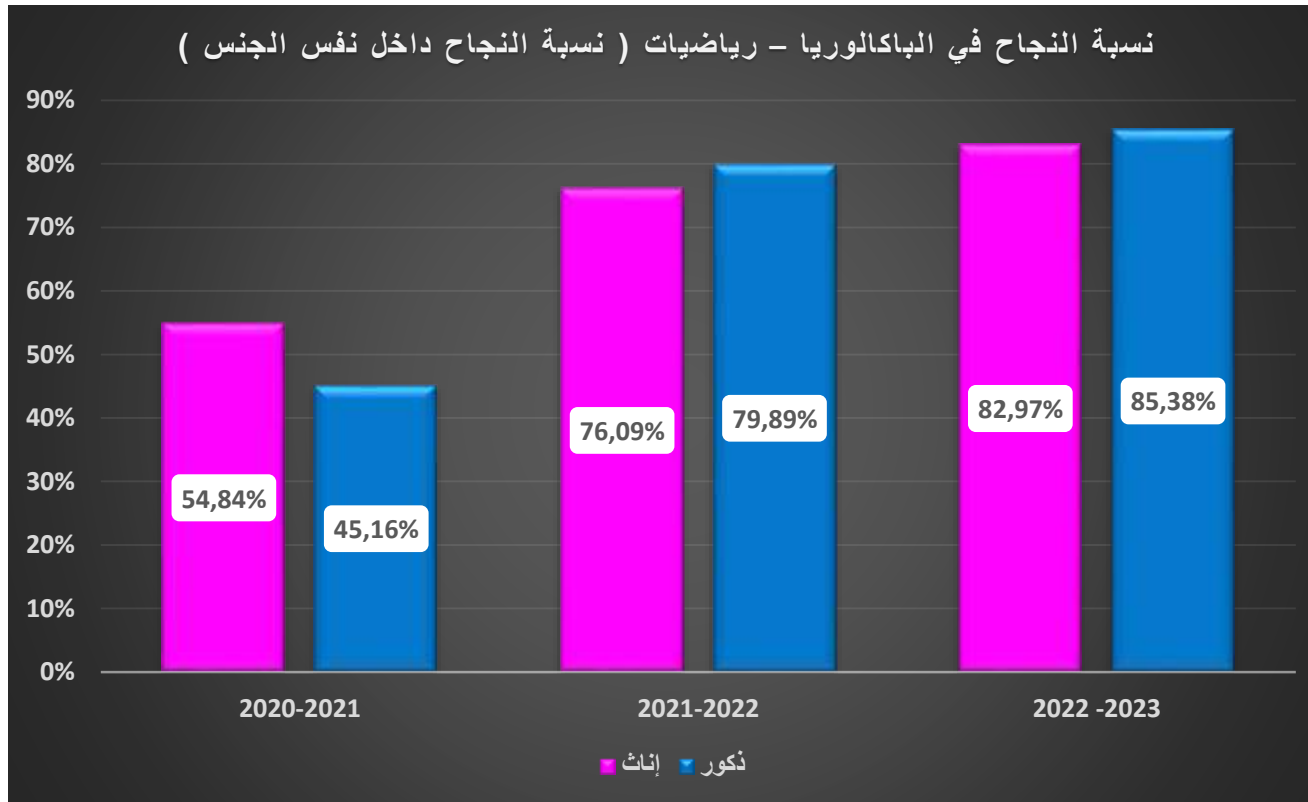


✓ نسبة الفتيات الموجهات إلى شعبة العلوم التقنية (%):



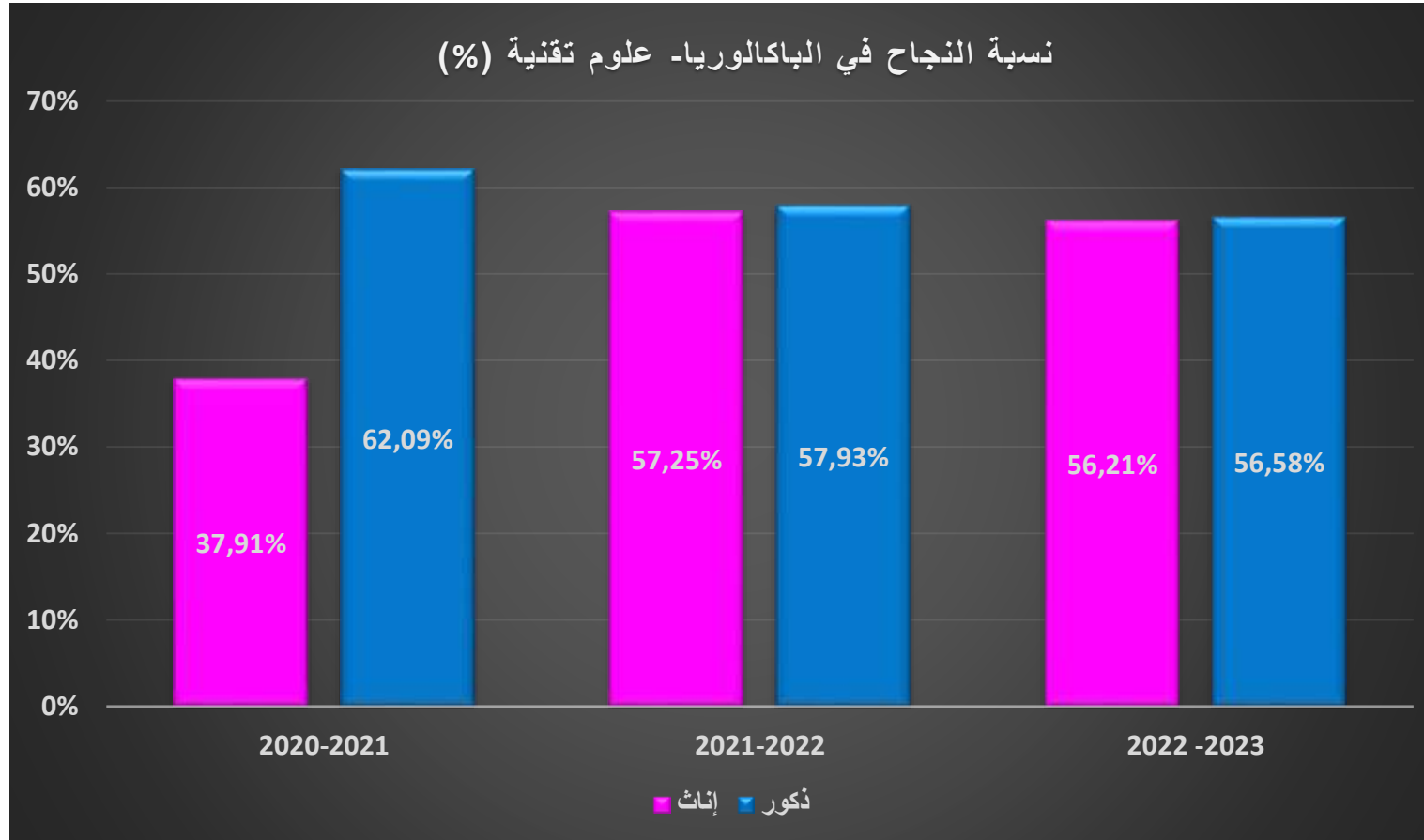
كما لوحظ في السنوات الأخيرة تقارب في نسب النجاح في امتحان البكالوريا بين الإناث و الذكور في الشعب العلمية وفق ما تبينه الجداول التالية:

✓ نسبة النجاح في البكالوريا – رياضيات (%):



✓ نسبة النجاح في البكالوريا- علوم تقنية (%):

\*تم احتساب النسبة داخل نفس الجنس



## الخطة الوطنية لمأسسة وإدماج النوع الاجتماعي

### **الأثر عدد 1: منظومة مساءلة تعمل على القضاء على كل أشكال التمييز والعنف ضد النساء في التشريع وفي الممارسات**

- تساهم مهمة التربية في تحقيق هذا الأثر من خلال برنامج المرحلة الإعدادية و التعليم الثانوي انطلاقا من الهدف الاستراتيجي الثاني المتعلق بمقاومة العنف المدرسي نظرا لتنامي ظاهرة العنف داخل المؤسسات التربوية .
- وقد تم في هذا السياق تجميع المعطيات الإحصائية في الغرض حسب المندوبيات الجهوية، الجنس و المستوى التعليمي لتحديد خارطة العنف و بلورة خطة عمل حسب أولويات التدخل نظرا لمحدودية الموارد البشرية و المالية.
- كما تم اصدار منشور حول أهمية تفادي الساعات الجوفاء ووجوب إبقاء التلاميذ داخل مؤسساتهم إذا ما كانت لديهم ساعات جوفاء، وهي في الغالب ساعة خالية يتم وضعها بسبب إكراهات الجدولة الزمنية، كما أنه يجب إبقاء التلاميذ داخل قاعات الدرس في حال غياب الأساتذة.
- هذا وتم في نهاية سنة 2023 تفعيل "منصة عين" للتصريح بحالات العنف المدرسية بصفة حينية واتخاذ الإجراءات اللازمة خاصة فيما يتعلق بالإحاطة بالتلاميذ ضحايا العنف. كما تم ابرام اتفاقية شراكة مع وزارة الداخلية لتأمين المحيط الخارجي للمؤسسات التربوية خاصة تلك التي تشهد تواتر حالات العنف عبر تركيز دوريات أمنية.

البرنامج عدد2: برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

- إنجازات الأهداف والمؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي (بالاعتماد على الجدول التالي):

المؤشرات العملية المراعية للنوع الاجتماعي				الأهداف العملية المراعية للنوع الاجتماعي	الأهداف الإستراتيجية للبرنامج
القيمة المستهدفة*	الإنجازات مقارنة بالتقديرات**	انجازات 2023	تقديرات 2023		
% 53	% 117	% 31.7	% 27	الإحاطة النفسية بالتلاميذ والتلميذات ضحايا العنف	مقاومة العنف المدرسي
104	% 67	52	78		
% 15	% 135.2	% 13.52	% 10	جعل المؤسسات التربوية جاذبة و آمنة	
1600	% 102	823	809		
	% 102	1286	1259		
	% 102	453	445		
6000	% 270	17783	6580		
1000	% 379	6074	1602		

\* تقديرات (ن+3) المضمّنة بالمشروع السنوي لأداء سنة 2023

\*\* إنجازات 2023/ تقديرات 2023

\*\*\* انجازات 2022

الإنعكاس المالي (إن وجد)				مؤشرات الأنشطة					الأعمال	المؤشرات	الأهداف
مصدر التمويل	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	القيمة المستهدفة*	نسبة الإنجاز (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	طبيعة المؤشر	الأنشطة، الأنشطة الفرعية، المشاريع، دعائم الأنشطة	العملياتية المراعية للنوع الإجتماعي	المراعية للنوع الإجتماعي
				% 53	% 117	% 31.7	% 27	مؤشر نشاط	-تفعيل مكاتب الاصغاء و المرافقة و تعميمها	تطور عدد مكاتب الاصغاء بالمدارس الإعدادية والمعاهد الثانوية	الإحاطة النفسية بالتلاميذ و التلميذات ضحايا العنف
								دعائم أنشطة	تفعيل منصة عين للتصريح بحالات العنف بصفة حينية من قبل مديري المؤسسات التربوية.		
								دعائم أنشطة	تم اعداد دراسة تحليلية حول العنف بالوسط المدرسي (بدعم فني من اليونيسيف و التي من المتوقع أن تكون جاهزة في منتصف السنة المالية 2024.		
				104	% 67	52	78	مؤشر نجاعة	-اللجوء إلى إعادة التوظيف تبعاً لتجميد الانتدابيات	تطور الأخصائيين النفسانيين***	

								دعائم أنشطة	تم توفير الإحصائيات اللازمة حول العنف المدرسي حسب: - الجنس - الجهة - المؤسسات		
			15 %	135.2 %	13.52 %	10 %	مؤشر نجاعة	- التشجيع على الأنشطة الثقافية داخل المؤسسات التربوية	نسبة التلاميذ الذين يتعاطون أنشطة ثقافية أو اجتماعية أو رياضية	جعل المؤسسة التربوية جاذبة وآمنة	
				102 %	823	809	مؤشر نجاعة	- العمل على تعميم قاعات المراجعة	تطور عدد قاعات المراجعة ***		
							دعائم أنشطة	إبرام اتفاقية مع وزارة الداخلية لتأمين المحيط الخارجي للمؤسسات العمومية خاصة تلك التي تشهد ارتفاعا في عدد حالات العنف عبر تركيز دوريات قارة ووقتية.			
							دعائم أنشطة	- الحد قدر الإمكان من الساعات الجوفاء وإصدار منشور في الغرض			
							دعائم أنشطة	- التكتيف من الحملات التحسيسية حول أهمية التوقي			

									من العنف المدرسي و اصدار البريد التونسي طابعا جبائيا جديدا حول مقاومة العنف المدرسي لتعزيز الوعي بحجم هذه الآفة وضرورة استئصالها، وذلك تزامنا مع احتفال تونس مع سائر دول العالم باليوم العالمي للمربي		
					102 %	1286	1259	مؤشر وسيلة	التشجيع على تعاطي الأنشطة الرياضية	تطور عدد المؤسسات التي بها ملاعب رياضية	

\*\*\* انجازات 2022 مقارنة بمنجزات 2023



## • التحليل:

يتم ضمن هذا الجزء كافة المعطيات الكمية والنوعية المتعلقة بما يلي:

رغم المجهودات المبذولة، تبقى نسبة الإنجاز دون المأمول :

- تبعا لتجميد الانتدابات، لم تشهد نسبة تطور الأخصائيين النفسانيين أي تطور حيث تبلغ 52 أخصائي نفساني أي بمعدل أخصائيين لكل مندوبية وهو عدد غير كاف خاصة مع تنامي ظاهرة العنف المدرسي خلال لسنوات الأخيرة و تبعا لذلك تسعى مهمة التربية إلى سد هذا النقص من الإطار البشري عن طريق إعادة التوظيف.

-شهد عدد مكاتب الاصغاء و المرافقة تطورا ضئيلا إلا يظل محدودا خاصة و أنه يلعب دورا هاما متعدد الأبعاد حيث شمل الجانب الوقائي و العلاجي و تعمل مهمة التربية إلى إحكام التنسيق مع مختلف المتدخلين ( وزارتي الشؤون الاجتماعية و الصحة و التنسيق مع منظمة اليونيسيف لتوفير التجهيزات اللازمة.

-تسعى مهمة التربية إلى توفير قاعات مراجعة يؤمها التلاميذ عند غياب المدرسين أو وجود ساعات جوفاء و تبقى نسبة تطورها مرتبطة بمدى توفر الاعتمادات اللازمة في الغرض و قابلية المؤسسة التربوية للتوسعة.

-تم تفعيل منصة عين للتصريح بحالات العنف من قبل مديري المؤسسات التربوية بصفة حينية و اتخاذ الإجراءات اللازمة خاصة فيما يتعلق بالإحاطة النفسية و الاجتماعية بالتلاميذ و التلميذات ضحايا العنف و سيتم العمل على تطوير المنظومة حسب مقتضيات المرحلة.

وتعمل الوزارة على بلورة خطة عمل للتصدي لظاهرة العنف المدرسي كما تم رصد اعتمادات بميزانية سنة 2024 لتركيز كاميرات مراقبة للمحيط الخارجي وذلك لجميع المؤسسات التربوية كما سيتم ادراج محور تكويني قار ضمن البرنامج الوطني للتكوين وتطوير الكفاءات حول كيفية التعامل مع حالات العنف المدرسي و التوقي منه خلال السنوات القادمة والتب ما فتئت ترتفع رغم المجهودات المبذولة و ذلك لتعقد هذه الظاهرة و تداخل عوامل أخرى خارجة عن المنظومة التربوية و المرتبطة أساسا بالجوانب الاقتصادية و الاجتماعية و النفسية وهو ما يجعل من ظاهرة العنف شأنا عاما يتطلب تظافر العديد من المتدخلين في المجال.

وبلغ عدد حالات العنف المدرسي والتي استوجبت عرض التلميذ على مجلس التأديب 8182 حالة خلال السنة الدراسية 2022/2021 تتوزع بين 6580 ذكورا و 1602 إناثا مقابل 23857 حلة خلال السنة الدراسية 2023/2022 تتوزع بين 17783 ذكورا و 6074 إناثا.

ورغم أن حالات العنف لدي الذكور تظل مرتفعة مقابل الإناث إلا أننا نلاحظ منحى تصاعدي للعنف لدى الفتيات.

## الأثر عدد 2: الرفع من تمثيلية النساء وتكثيف مشاركتهن الفعلية في الهيئات والمجالس المنتخبة والهيكل ومواقع صنع القرار على المستوى الوطني و الجهوي و المحلي

- تساهم مهمة التربية في تحقيق هذا الأثر من خلال برنامج القيادة و المساندة و بالتحديد من خلال الهدف الاستراتيجي المتعلق بتطوير الموارد البشرية من خلال تمكين المرأة من تقلد الخطط الوظيفية العليا حيث بلغت نسبة النساء المكلفات بخطة وظيفية عليا 30.7 % و من تسهيل نفاذها إلى التكوين المستمر حيث بلغت نسبة النساء اللاتي تمتعن بدورة تكوينية على الأقل 60 بالمائة خلال سنة 2023 وهو مؤشر إيجابي يشهد تطورا مستمرا.

### البرنامج عدد9: برنامج القيادة و المساندة

- إنجازات الأهداف و المؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي (بالاعتماد على الجدول التالي):

المؤشرات العملياتية المراعية للنوع الاجتماعي				اسم المؤشر	الأهداف العملية المراعية للنوع الاجتماعي	الأهداف الإستراتيجية للبرنامج
القيمة المستهدفة*	الإنجازات مقارنة بالتقديرات**	إنجازات 2023	تقديرات 2023			
50 %	64 %	30.7 %	47.5 %	نسبة النساء اللاتي تشغلن خطة وظيفية عليا ( مدير عام إدارة مركزية /مدير عام مؤسسة).	الرفع في نسبة التأطير لدى النساء	تطوير وحوكمة الموارد البشرية

		% 43.1		نسبة النساء من صنف أ1 (داخل نفس الجنس)		
	% 1.36 +	% 12.36	% 11	نسبة النساء اللاتي يشغلن خطة مدير مؤسسة تربية ***		
		% 20		نسبة النساء صاحبات خطط وظيفية		
		% 56		نسبة النساء من مجموع الأعوان من صنف أ1		
		% 60		نسبة النساء من العدد الجملي لأعوان المهمة		
	% 0.3 +	% 8.44	% 8.14	نسبة النساء اللاتي يشغلن خطة مدير مؤسسة تربية للتعليم التقني ***		
	% 2.7 +	% 52	% 49.3	نسبة النساء اللاتي يدرسن بالتعليم التقني ***		

\* تقديرات (ن+3) المضمّنة بالمشروع السنوي لأداء سنة 2023

\*\* إنجازات 2023 / تقديرات 2023

\*\*\* إنجازات 2022

- إنجازات الأنشطة المراعية للنوع الاجتماعي والمؤشرات الخاصة بمتابعتها (بالإعتماد على الجدول التالي):

الإعكاس المالي ( إن وجد )			مؤشرات الأنشطة					الأعمال	المؤشرات	الأهداف	
مصدر التمويل	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	القيمة المستهدفة*	نسبة الإنجاز (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	تسمية المؤشر الطبيعية	الأنشطة، الأنشطة الفرعية، المشاريع دعائم الأنشطة	العملياتية المراعية للنوع الاجتماعي	العملياتية المراعية للنوع الاجتماعي
				% 50	%150	% 60	%40		دعم التكوين لتسهيل نفاذ النساء إلى الدورات التكوينية و التقليل من مشقة التنقل	نسبة المشاركين في الدورات التكوينية من جنس الإناث	الرفع في نسبة التأطير لدى النساء

#### • التحليل:

يتم ضمن هذا الجزء كافة المعطيات الكمية والنوعية المتعلقة بما يلي :

- شهدت نسبة النساء المكلفات بخطة وظيفية عليا تراجعاً وتبقي هذه النسبة مرتبطة بعدة عوامل أهمها
- مدى توفر الشروط المطلوبة للتكليف بخطة وظيفية لدى الإناث.
- توفر ترشحات من قبل النساء للخطة الوظيفية المعروضة.
- السلطة التقديرية للرئيس المباشر.

أما فيما يتعلق بالتكوين، فقد شهد المؤشر نسبة المشاركين في الدورات التكوينية من جنس الإناث تحقيق نسبة 150 % من القيمة التي تم تقدير إنجازها وهي 40%. ولتحسين و تطوير هذا المؤشر، تم العمل على المراوحة بين التكوين الحضورى و التكوين عن بعد لتمكين النساء من

حضور الدورات التكوينية و تطوير كفاءتهن المهنية و الحد من مشقة التنقلات خاصة مع التزامتهن الاجتماعية في إطار تكريس تكافؤ الفرص بين الجنسين.

### الأثر عدد 3: سياسات تضمن التمكين الاقتصادي والمالي للنساء والحق في العمل اللائق و الأجر العادل

يساهم برنامجي المرحلة الابتدائية و المرحلة الإعدادية و التعليم الثانوي في تحقيق هذا الهدف و حيث أن التمكين الاقتصادي و المالي للنساء لا يمكن أن يتحقق دون ضمان تـمدرس الفتيات و استكمال مسارهن التعليمي و ذلك بـ:

- ضمان نفاذ جميع التلاميذ وخاصة الفتيات إلى السنة التحضيرية حيث أكدت الدراسات أن التلاميذ الذين يقضون سنة تحضيرية لهم فرصة أكثر لاستكمال المرحلة الابتدائية.

- إقرار مجانية السنة التحضيرية لجميع للتلاميذ إناثا و ذكورا خاصة المنتمين إلى الفئات الاجتماعية الهشة تبعا لمنشور السيد وزير التربية عدد 2023-05-86 المؤرخ في 14 أوت 2023

- العمل على تقييم مكتسبات التلاميذ من أجل تحسينها و قد تم تقييم مكتسبات التلاميذ في القراءة: تقييم **EGRA** و في الرياضيات **EGMA** عن طريق مشروع دعم أساسيات التعليم الإبتدائي الممول من البنك الدولي للانشاء و التعمير لتحسين جودة التعلّمات وأهمية التقييم وتكوين الموارد البشرية في المرحلة الابتدائية بالإضافة الى استكمال برنامج إحداث الأقسام التحضيرية في إطار توجه الوزارة نحو تعميم السنة التحضيرية. لاعتمادها لاحقا في مراجعة المناهج والبرامج التعليمية

- الحرص على نفاذ جميع التلاميذ إناثا وذكورا للتعليم بجميع مراحلها عن طريق دعم خدمات الاسناد من نقل و مبيت و إعاشة يتولّى تنفيذها ديوان الخدمات المدرسية والذي يتلقى دعم قدره 70 مليون د سنة 2023.

- تشجيع التلاميذ و خاصة التلميذات للتوجه إلى الشعب العلمية ذات التشغيلية العالية و التي تتماشى مع متطلبات سوق الشغل وذلك عن طريق الحملات التحسيسية .

- مقاومة الانقطاع المدرسي عن طريق تفعيل مكاتب الإصغاء التي ترصد التلاميذ المهددين بالإنقطاع المدرسي وإبرام إتفاقية مع وزارة المرأة والأسرة وكبار السنّ للتمكين الاقتصادي لأمّهات التلاميذ والتلميذات المهددين بالإنقطاع المدرسي.



البرنامج عدد 1: برنامج المرحلة الابتدائية

المؤشرات العملية المراعية للنوع الاجتماعي				اسم المؤشر	الأهداف العملية المراعية للنوع الاجتماعي	لأهداف الإستراتيجية للبرنامج
القيمة المستهدفة*	الإنجازات مقارنة بالتقديرات**	إنجازات 2023	تقديرات 2023			
58 %	98 %	52.9 %	54 %	نسبة المدارس الابتدائية التي تضم أقساما تحضيرية	الهدف العملي 1: تطوير البنية التحتية	تحسين مكتسبات التلاميذ
	102 %	91.8 %	90.2 %	نسبة التلاميذ الذين قضوا سنة تحضيرية		
		36.11 %	غير متوفر بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2023	نسبة المدارس غير المرتبطة بالماء الصالح للشرب		
		111 وحدة لكل ( تلميذ )	غير متوفر بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2023	معدل الوحدات الصحية لكل 50 تلميذا إناثا / ذكورا		
262000	105 %	284500	271738	تطور عدد التلاميذ إناثا وذكورا المتمتعين بالأكل المدرسية		
20000	127 %	20232	16000	تطور عدد التلاميذ المتمتعين بالنقل المدرسي		
		0		نسبة المدرسين الذين تلقوا دورة تكوينية على الأقل خلال سنة دراسية في النوع الاجتماعي.	تطوير الموارد البشرية و إدماج	

				نسبة المدرسين المتعاقدين بالمرحلة الابتدائية.	مقاربة النوع الاجتماعي	
--	--	--	--	--	---------------------------	--

\* تقديرات (ن+3) المضمّنة بالمشروع السنوي لأداء سنة 2023  
\*\* إنجازات 2023/ تقديرات 2023

• إنجازات الأنشطة المراعية للنوع الاجتماعي والمؤشرات الخاصة بمتابعتها (بالاعتماد على الجدول التالي):

الإنعكاس المالي ( إن وجد)			مؤشرات الأنشطة					الأعمال الأنشطة الأنشطة الفرعية ، المشاريع، دعائم الأنشطة	المؤشرات العملية المراعية للنوع الاجتماعي	الأهداف العملية المراعية للنوع الاجتماعي	
مصدر التمويل	إنجازات مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	القيمة المستهدفة*	نسبة الإنجاز (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)				طبيعة المؤشر
البنك الدولي الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي		4332 أد		% 58	% 98	%52.9	% 54	مؤشر نجاحة	تعميم التحضير الابتدائية بالمدارس	نسبة المدارس الابتدائية التي تضم أقسام تحضيرية	<b>الهدف العملياتي 1: تطوير البنية التحتية</b>
تم ذلك تبعا لمنشور السيد وزير التربية عدد 2023-05-86 المؤرخ في 14 أوت 2023									إقرار مجانية السنة التحضيرية		
									تقييم مكتسبات التلاميذ في المرحلة الابتدائية في مادة القراءة والرياضيات egama/egra لاعتمادها لاحقا في اصلاح المناهج والبرامج		

				20000	% 127	20232	16000	مؤشر نجاحة	دعم النقل المدرسي اقتناء 90 حافلة لتحسين مواظبة التلميذ إناثا وذكورا خاصة في المناطق الريفية والتجمعات السكنية التي تبعد 05 كيلومترا أو أكثر عن المؤسسة التربوي، هذا إلى جانب التنسيق مع المجتمع المدني	تطور عدد التلاميذ المنتفعين بالنقل المدرسي	
			غير متوفر بالمشروع السنوي للأداء لسنة 2023	% 105	284500	271738	مؤشر نجاحة	تعميم الأكلة المدرسية خاصة في المناطق الريفية عبر اقتناء بنوك التغذية	تطور عدد المنتفعين بالأكلة المدرسية		
			% 75				51.5 %	مؤشر نجاحة	تعميم النوادي الثقافية بالمدارس الابتدائية	نسبة التلاميذ المشاركين في الانشطة الثقافية والرياضية من جملة تلاميذ المرحلة الابتدائية	الهدف العملياتي:2: تطوير الموارد البشرية و إدماج مقاربة النوع الاجتماعي
								برمجة دروس دعم لفائدة التلاميذ خاصة في الأقسام النهائية			
								تكوين منشطي الأقسام التحضيرية في إطار مشروع دعم أساسيات جودة التعليم المدرسي الممول عن طريق البنك الدولي .	نسبة المنشطين الذين تلقوا دورة تكوينية		

									تمّ تعميم الوثائق المنهجية المعتمدة من قبل وزارة التربية بالأقسام التحضيرية الراجعة إليها بالنظر على كافة المتدخلين في السنوات التحضيرية (وزارة المرأة ووزارة الشؤون الدينية)		
									تعميم التسجيل عن بعد للأقسام التحضيرية بالتنسيق مع وزارتي المرأة والشؤون الدينية		
									تفعيل منصة عين للتصريح بحالات العنف المسجلة بالمؤسسات التربوية بصفة حينية		

تبعاً لإقرار مجانية التعليم و اجباريته، بلغت نسبة تـمدرس الفتيات للفئة العمرية 6-16 سنة 97.1 % مقابل 94.0 % تبعاً لإحصائيات 2021/2020 .

- و يسعى البرنامج إلى تعميم السنة التحضيرية و قد تم في هذا السياق إقرار مجانية السنة التحضيرية عملاً بمنشور السيد وزير التربية عدد 2023-05-86 المؤرخ في 14 أوت 2023  
لما تلعبه هذه السنة من أهمية بالغة في تمكين التلاميذ إناثاً و ذكوراً من استكمال المرحلة الابتدائية. و رغم المجهودات المبذولة فإنه لم يتسنى تحقيق القيمة المستهدفة للمؤشر و ذلك لعدة أسباب أهمها:

-ضعف اقبال الأولياء على تسجيل أبنائهم بالأقسام التحضيرية وخاصة بالمناطق الريفية.

-استغلال فضاءات الأقسام التحضيرية كقاعات تدريس لبقية المستويات التعليمية

-نقص في الإطار المدرس نتيجة لتجميد الانتدابات.

ولتلافي هذه النقائص، تم التنسيق مع الهياكل المتدخلة -وزارة المرأة و الأسرة و الطفولة و كبار السن-وزارة الشؤون الدينية -وزارة الداخلية لتمكين جميع التلاميذ النفاذ لسنة التحضيرية و تعميم منهاج القسم التحضيري و الاعتماد على المدرسين المتعاقدين لسد النقص الحاصل في إطار التدريس.

و في إطار تحسين مكتسبات التلاميذ و التقليل من نسب الغيابات، يسعى البرنامج بالتنسيق مع ديوان الخدمات المدرسية لدعم خدمات النقل المدرسي في إطار تيسير نفاذ التلاميذ و خاصة الفتاة الريفية للتعليم حيث تضطر العديد من الفتيات إلى الانقطاع عن الدراسة لعدم توفر وسائل النقل و درءا لمخاطر الطريق حيث أن حوالي 115582 تلميذ يقطعون مسافة تفوق 3 كلم للوصول إلى المدرسة إلا انه رغم المجهودات المبذولة ، لا يمكن توفير النقل المدرسي لجميع التلاميذ نظرا لمحدودية الاعتمادات المخصصة في الغرض ( 1.5م د ) و يتم التنسيق مع السلطات المحلية و المجتمع المدني حيث أن الشأن التربوي شأننا عاما يتطلب تظافر جميع المجهودات لإنجاح المنظومة التربوية. أما فيما يتعلق بتحسين وتطوير البنية التحتية وتغطيتها بالمرافق الضرورية لتكون فضاءا جاذبا للتلاميذ و التلميذات، فقد بينت المعطيات الإحصائية المسجلة أن نسبة التغطية بالكهرباء بلغت 99.9 % في حين أن بلغ المعدل الوطني للتغطية بالماء الصالح للشرب 89 %.

و يسعى البرنامج في إطار إرساء مقاربة حقوقية نبني على قبول الاختلاف و باعتبار التعليم حق لكل طفل على جعل جميع الممارس دامجة و يتم الأخذ بعين الاعتبار خصوصية الأطفال حاملي الإعاقة في الاحداثات الجديدة للمؤسسات التربوية من خلال بناء المجموعات الصحية التي تأخذ بعين الاعتبار النوع الاجتماعي و اختلافاتهم و ادراج محور الدمج المدرسي ضمن البرنامج الوطني للتكوين

البرنامج عدد 2: برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي

- إنجازات الأهداف والمؤشرات المراعية للنوع الاجتماعي (بالاعتماد على الجدول التالي):

المؤشرات العملية المراعية للنوع الاجتماعي				اسم المؤشر	الأهداف العملية المراعية للنوع الاجتماعي	الأهداف الإستراتيجية للبرنامج
القيمة المستهدفة*	الإنجازات مقارنة بالتقديرات**	إنجازات 2023	تقديرات 2023			
	% 111	%24.0	%21.7	نسبة الموجهون إلى شعبة العلوم التقنية من الذكور	الهدف العملي 1: التقليل من الفوارق في نسب التوجيه إلى الشعب العلمية و التقنية ***	تحسين مكتسبات التلاميذ إناثا وذكورا
	% 130	% 9.7	%7.5	نسبة الموجهون إلى شعبة العلوم التقنية من الإناث		
	% 127	% 15.9	%12.5	نسبة الموجهون إلى شعبة العلوم الإعلامية من الذكور		

	% 130	% 5.4	%4.1	نسبة الموجهون إلى شعبة العلوم الإعلامية من الإناث		
		% 67	بصدد التحيين	نسبة المتحصليين على 10 فما فوق في دورة امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي التقني من الذكور		
		% 33	بصدد التحيين	نسبة المتحصليين على 10 فما فوق في دورة امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي التقني من الإناث		
	% 135	%37.29	% 27.58	تطور نسبة الفتيات المتحصلات على المعدل فما فوق في مادة	الهدف العملياتي2: تحسين مكتسبات الفتيات في المواد العلمية والتقنية	

				الرياضيات في شهادة ختم التعليم الأساسي		
	<b>% 134</b>	<b>%47.4</b>	<b>% 35.18</b>	تطور نسبة الذكور المتحصليين عل 10 فما فوق في مادة الرياضيات في شهادة ختم التعليم الأساسي		
	<b>% 98.5</b>	<b>% 49.67</b>	<b>% 50.43</b>	نسبة الذكور الناجحين في امتحان الباكالوريا (لنفس الجنس)	<b>الهدف العملياتي 1: تجويد مكتسبات التلاميذ</b>	<b>مقاومة الانقطاع المدرسي</b>
	<b>% 95.8</b>	<b>% 52.73</b>	<b>% 55.06</b>	نسبة الإناث الناجحات في امتحان الباكالوريا (لنفس الجنس)		
	<b>% 116</b>	<b>% 62.12</b>	<b>% 53.33</b>	نسبة الناجحين (ذكور) في امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام		



	<b>% 110</b>	<b>% 59.65</b>	<b>% 54.3</b>	نسبة الناجحين (إناثا في امتحان شهادة ختم التعليم الأساسي العام		
	<b>% 0.48 +</b>	<b>% 62.53</b>	<b>% 62.05</b>	نسبة الانقطاع المدرسي لدى الذكور		
	<b>% 0.48-</b>	<b>% 37.47</b>	<b>% 37.95</b>	نسبة الانقطاع المدرسي لدي الإناث		
		<b>بصدد التحيين</b>	<b>بصدد التحيين</b>	عدد الذكور الذين تم ادماجهم في مدرسة الفرصة الثانية	<b>الهدف العمليتي 4:الإعادة ادماج المنقطعين و المنقطعات عن الدراسة في مؤسسات تعليمية أو تكوينية</b>	
		<b>بصدد التحيين</b>	<b>بصدد التحيين</b>	عدد الإناث اللاتي تم ادماجهن في مدرسة الفرصة الثانية		

\* تقديرات (ن+3) المضمّنة بالمشروع السنوي لأداء سنة 2023  
\*\* إنجازات 2023/ تقديرات 2022

- إنجازات الأنشطة المراعية للنوع الاجتماعي والمؤشرات الخاصة بمتابعتها (بالاعتماد على الجدول التالي):

الإنعكاس المالي (إن وجد)			مؤشرات الأنشطة					الأعمال	المؤشرات	الأهداف	
مصدر التمويل	الإنجازات مقارنة بالتقديرات (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	القيمة المستهدفة*	نسبة الإنجاز (1)/(2)	إنجازات 2023 (2)	تقديرات 2023 (1)	طبيعة المؤشر	الأنشطة، الأنشطة الفرعية، المشاريع، دعائم الأنشطة	المؤشرات العملية المراعية للنوع الإجتماعي	العملية المراعية للنوع الإجتماعي
					% 104	% 15.7	% 15.1	مؤشر وسيلة	تعهد و صيانة المدارس الإعدادية التقنية	نسبة الفتيات الموجهات إلى شعبة التعليم التقني ***	الهدف العملياتي 1: التقليل من الفوارق في نسب التوجيه إلى الشعب العلمية والتقنية
								مؤشر وسيلة	اقتناء مخابر		
									انجاز دراسة حول استراتيجيات التعليم التقني		
									تنظيم أيام تحسيسية لتشجيع الفتيات للتوجه للتعليم التقني		
									برمجة دروس دعم لفائدة التلاميذ إناثا وذكورا		الهدف العملياتي 2: تحسين مكتسبات الفتيات في المواد العلمية والتقنية

									تكوين المتفقدين في مجال هندسة البرامج والكتب المدرسية.		الهدف العملياتي 3: تجويد مكتسبات التلاميذ إناثا وذكورا
									احداث منصة رقمية موجهة للأولياء لمتابعة مواظبة أبنائهم		
									احداث منصات رقمية للتعليم عن بعد بالتنسيق مع المركز الوطني للتكنولوجيا في التربية.		
									اعداد الإطار المرجعي للتعلمات		
									احداث فروع لمدرسة الفرصة الثانية بكل من القيروان و قابس	نسبة المنقطعين من جنس الإناث اللاتي تم ادماجهن بمدرسة الفرصة الثانية -نسبة	الهدف العملياتي 4: ادماج المنقطعين و المنقطعات عن الدراسة في مؤسسات تعليمية أو تكوينية
									ابرام اتفاقية شراكة مع وزارة المرأة والأسرة وكبار السن في	المنقطعين من جنس الذكور والذين تم	

									إطار التمكين الاقتصادي لأمهات التلاميذ والتلميذات المهدين بالانقطاع المدرسي	ادماجهم بمدرسة الفرصة الثانية	
--	--	--	--	--	--	--	--	--	---	-------------------------------------	--

\*\*\* احصائيات سنة 2022

تساهم مهمة التربية في تحقيق الأثر الثالث والمتعلق بالتمكين الاقتصادي والاجتماعي للمرأة حيث أن ضمان نفاذ الفتيات إلى التعليم يعد أمرا جوهريا حتى تتمكن من اكتساب المهارات المعرفية و الحياتية اللازمة للالتحاق بالتعليم العالي أو التكوين المهني و نفاذها إلى سوق الشغل.

وتبقي نسبة التحاق الفتيات بالشعب العلمية والتقنية التي تتوافق مع متطلبات سوق الشغل ضعيفا مقارنة بالذكور وهو ما جعل برنامج المرحلة الإعدادية والتعليم الثانوي يعمل على تشجيع التلاميذ و خاصة الفتيات و تأطيرهم للالتحاق بهاته الشعب وذلك بـ:

-إصدار منشور في الغرض

-تهيئة المدارس الإعدادية التقنية وتجهيزها حتى تكون فضاءا جاذبا للتلاميذ و التلميذات كما أنه سيتم العمل على مراجعة استراتيجية التعليم التقني و جعله في توافق مع الحاجيات الجديدة لسوق الشغل و انتظارات التلاميذ مع الأخذ بعين الاعتبار الميولات الخاصة للفتيات -كما يسعى البرنامج إلى تحسين نسب التأطير والتحسيس رغم ضعف عدد المستشارين في التوجيه المدرسي والجامعي.

أما فيما يتعلق بتحسين مكتسبات التلاميذ فقد تم أحداث لجان جهوية في الغرض تتولي عملية التقييم واعداد خطة عمل لدعم ومرافقة التلاميذ الذين يشكون من ضعف النتائج المدرسية. كما يتم العمل على تعميم مكاتب الاصغاء والمرافقة لرصد التلاميذ المهددين بالانقطاع المدرسي ويساهم كل من المركز الوطني للتكنولوجيات في التربية والمركز الوطني البيداغوجي بصفة فعالة في الغرض عبر وضع منصات ومحتويات رقمية وذلك في إطار الحد من الدروس الخصوصية وإرساء مبدأ الانصاف وتكافؤ الفرص.

وفي إطار مرافقة المنقطعين عن الدراسة، تم أحداث فروع جهوية بكل من القيروان و قابس لإعادة ادماجهم بمؤسسات تربوية أو مراكز تكوين .

وتجدر الإشارة أن تجميد الانتدابات جعل اللجوء إلى سد الشغورات عن طريق التعاقد أمراً حتمياً وهو ما يؤثر سلباً على جودة التعليم والتعلم كما أن محدودية الاعتمادات المخصصة للتوسيعات تحد من تحسين نسب التأطير والتقليص من كثافة الفصول وهو ما جعل الوزارة تلجأ في بعض المؤسسات إلى اقتناء القاعات جاهزة الصنع.